المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
Economic & Social Development Center of Palestine

التقرير السنوي

رؤية المركز: اقتصاد مجتمعي مستدام ومنيع

2025

السياق العام لفلسطين في عام 2025

شهد عام 2025 استمرارًا للأزمة متعددة الأبعاد والتي واجهها الشعب الفلسطيني خلال العام السابق، حيث بقيت الأوضاع السياسية والاقتصادية والإنسانية في حالة تدهور مستمر نتيجة استمرار الحرب على قطاع غزة وتداعياتها الممتدة، إلى جانب تصاعد الإجراءات التقييدية في الضفة الغربية. فقد عمّقت الحرب المستمرة آثار الدمار الواسع في غزة، وأدت إلى انهيار شبه كامل لمقومات الحياة الاقتصادية والخدمية، مع استمرار النزوح الداخلي، وتفاقم مستويات الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، واستمرار الضغط الحاد على الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والمياه والطاقة. كما استمر التدمير الكبير للبنية التحتية الإنتاجية، بما في ذلك الأراضي الزراعية ومصادر المياه، مما قلّص قدرة السكان على استعادة سبل عيشهم.

الأزمة الإنسانية والاقتصادية في غزة

خلال عام 2025، بقي الوضع الإنساني في قطاع غزة عند مستويات حرجة، حيث استمرت تداعيات الدمار الواسع في شلّ القطاعات الاقتصادية، لا سيما الزراعة والصيد والصناعات الصغيرة. ومع محدودية الوصول إلى الموارد والأسواق، أصبح التعافي الاقتصادي شبه مستحيل بالنسبة لآلاف الأسر. كما أدت القيود المستمرة على إدخال المواد الأساسية إلى إبطاء جهود إعادة الإعمار وتعطيل سلاسل الإنتاج المحلية، مما عمّق الاعتماد على المساعدات الإنسانية كمصدر رئيسي للبقاء. واستمرت الأسر في مواجهة نقص حاد في الغذاء والمياه النظيفة والمدخلات الإنتاجية، ما انعكس بشكل مباشر على الأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي.

تصاعد التوترات والتحديات الاقتصادية في الضفة الغربية

وفي محافظات الضفة الغربية، استمرت القيود على الحركة في التأثير على النشاط الاقتصادي، خاصة في المناطق الريفية والمصنفة "ج". كما شهد العام تصاعدًا في اعتداءات المستوطنين وتقييد الوصول إلى الأراضي الزراعية، مما أدى إلى تراجع الإنتاج الزراعي وزيادة المخاطر على سبل العيش المرتبطة بالأرض. وقد أدى فقدان فرص العمل داخل إسرائيل إلى زيادة الضغط على سوق العمل المحلي، وارتفاع معدلات البطالة، وتراجع القدرة الشرائية للأسر. كما واجهت المشاريع الصغيرة والتعاونيات تحديات متزايدة نتيجة اضطرابات السوق وارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل.

الصمود والتكيف

ورغم استمرار هذه التحديات خلال عام 2025، أظهرت المجتمعات الفلسطينية قدرة ملحوظة على التكيف والصمود. فقد لعبت منظمات المجتمع المدني، وبضمنها المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية(ESDC) ، دورًا أساسيًا في دعم الفئات الأكثر هشاشة من خلال برامج التمكين الاقتصادي، وتعزيز سبل العيش، وتوسيع المبادرات المجتمعية مثل التعاونيات ومجموعات الادخار والتسليف. كما برزت نماذج الإنتاج المحلية والممارسات الزراعية المستدامة كوسائل مهمة لتعزيز الاعتماد على الذات وتحقيق قدر أكبر من الاستقرار في ظل بيئة غير مستقرة.

ملخص إنجازات عام 2025

واصل المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مسيرة تنفيذ خطته الاستراتيجية للأعوام 2023–2027 مع تركيز الجهود والأولويات للمشاريع الإنسانية والطارئة استجابة لحاجة الأسر في ظل الظروف الراهنة خاصة الاسر النازحة في قطاع غزة ومخيمات الضفة الغربية. حيث بُذلت جهود حثيثة ومخلصة من قبل الجهاز التنفيذي خلال عام 2025 وبتوجيهات من مدير عام المركز ومجلس الإدارة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والوصول الى الفئات المستهدفة التي يعمل معها المركز في مختلف المحافظات الفلسطينية وشملت (الضفة الغربية، قطاع غزة، القدس). ويعكس هذا التقرير انجازات المركز خلال العام 2025 ومساهمته في تحقيق أهداف خطته الاستراتيجية حيث نفذ المركز 29 مشروعا تتفاوت في مدة تنفيذها ما بين الشهرين وعدة سنوات.

وقد لامست الإنجازات في عام 2025 الاحتياجات الطارئة والإنسانية الناجمة عن الحرب على قطاع غزة وانعكاساتها على الضفة الغربية، بالإضافة إلى تلبية احتياجات القطاع الزراعي وتعزيز قدرته على الصمود في ظل التحديات الراهنة. كما واكبت التدخلات التغيرات المناخية وشجعت الممارسات الصديقة للبيئة، مما ساهم في إرساء نهج مستدام لتعزيز صمود المزارعين في مختلف المناطق الجغرافية.

يقوم المركز خلال تنفيذ الأنشطة وما يسبقها من تحديد احتياجات واختيار المناطق والمستفيدين، بالتنسيق مع وزارة الزراعة ودوائرها في مختلف المحافظات وبالتنسيق المباشر مع سلطة المياه الفلسطينية ووزارة العمل وهيئة العمل التعاوني كذلك وزارة الاقتصاد الوطني ووزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الحكم المحلي والبلديات والمجالس المحلية أيضا.

بلغ عدد المستفيدين المباشرين من تدخلات المركز في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة 133,219 مستفيداة (67,516 ذكور و 65,703 اناث) ، من ضمنهم 51 من ذوي الاحتياجات الخاصة. بينما بلغ عدد المستفيدين غير المباشرين 93,282 مستفيد/ة.

كما بلغ عدد الجمعيات المستفيدة 84 جمعية تعاونية أو مؤسسة قاعدية أو مجموعة مزارعات منتجة، بالإضافة إلى 244 مجموعة توفير وتسليف VSLA، أي ما مجموعه 328 جمعية ومجموعة.

كما بلغ عدد المشاريع الصغيرة التي تم دعمها 131 مشروع صغير ومتوسط أو بالغ الصغر.

فيما يلي إضاءات على أهم الإنجازات التي حققها المركز خلال العام 2025 ضمن أهدافه الاستراتيجية الأربعة:

الهدف الأول: تعزيز دور الجمعيات التعاونية والمؤسسات القائمة على العضوية والمجموعات في الاقتصاد المجتمعي

1. بلغ عدد الجمعيات والمؤسسات القائمة على العضوية المستفيدة من خدمات المركز خلال العام 2025 إلى 328 جمعية ومؤسسة ومجموعة ادخار وتسليف قروية.
2. تم تنفيذ ما مجموعة 64 خطة تطوير أعمال اقتصادية أو دليل تشغيلي وارشادي للفئات المستهدفة من جمعيات ومشاريع صغيرة.
3. قام المركز بتنفيذ برامج تدريبية متنوعة استهدفت الفئات المستهدفة المختلفة من جمعيات تعاونية، ومزارعين، ونساء منتجات، وأصحاب مشاريع صغيرة، إضافة إلى الأطفال، وذلك ضمن برامجه المتنوعة. وقد بلغ إجمالي الأيام التدريبية التي قدمها المركز 258 يومًا، شملت 35 موضوعًا تدريبيًا متنوعًا في مجالات فنية وإدارية وتسويقية وزراعية، إلى جانب التوعية الصحية والبيئية. وتضمنت هذه المواضيع السلامة العامة والصحة المهنية، الممارسات الزراعية الآمنة، التسويق الرقمي وصناعة المحتوى، الشمول المالي، الإدارة والحوكمة، إضافة إلى سلامة الغذاء والممارسات الزراعية الجيدة وإدارة الري، والتحول الأخضر، والعمل اللائق، والتشبيك والتسويق الإلكتروني، إلى جانب ومكافحة الآفات وإنتاج الزيت العضوي. كما شملت التدريبات التسعير ومسك الدفاتر، إضافة إلى ورش توعوية حول التأمين الزراعي، وجلسات صحية حول إدارة النفايات والأمراض المنتشرة وطرق الوقاية وتعقيم مياه الشرب.

   وقد شارك في هذه البرامج 3671 مستفيدًا/ة، منهم 2717 رجلًا و954 امرأة، إلى جانب تنفيذ مئات الزيارات الإرشادية الميدانية التي ساهمت في تعزيز تطبيق المعرفة وتحسين الممارسات على أرض الواقع.
4. واصل المركز العمل على التدخلات المتعلقة بتحسين التسويق والتعبئة والتغليف لمنتجات الجمعيات المستهدفة وكذلك المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث نجحت الفئات المستهدفة بإبرام 50 صفقة بين الجمعيات والسوق و 72 منتج تم تسويقه خلال العام.
5. تم تنفيذ حملتي توعية عبر الراديو لتشجيع شراء منتجات التعاونيات والمزارعين، وتشجيع ادماج الشباب داخل التعاونيات.
6. واصل المركز الترويج لمجموعات الادخار والتسليف (VSLA) ومتابعتها رغم التحديات الاقتصادية الصعبة خلال العام 2025، وقد بلغ عدد المجموعات النشطة 244 مجموعة، تضم 4,867 عضوًا، معظمهم من النساء. أسهمت هذه المجموعات في توفير نحو 8 ملايين شيكل، فيما بلغت قيمة القروض المقدمة حوالي 4 مليون شيكل، موزعة على 1397 قرضًا منحت لأغراض متنوعة، تشمل إنشاء أو تطوير مشاريع مدرة للدخل، تحسين السكن، التعليم، سداد الديون، الأغراض العلاجية، والقروض الاستهلاكية. مما انعكس إيجابًا على أوضاع الأسر وساهم في تنمية المجتمع والتخفيف من البطالة. كما تم خلال عام 2025 تشكيل مجموعتي ادخار وتسليف (VSLA) جديدة. هذا وقد بلغت

قيمة أرصدة الصناديق الاجتماعية حوالي 143,657 شيكل لكافة المجموعات، يذهب ريعها عادة كتبرعات للأسر الفقيرة، والمدارس والطرود الغذائية، بالإضافة الى فعاليات اجتماعية متنوعة للعضوات.

7. استكمال العمل على تطوير "صندوق تنمية ميثلون" والذي يهدف لدعم التنمية المستدامة والتمكين الاقتصادي عبر تقديم الدعم المالي (القروض) والشراكات المنتجة، مع تركيز خاص على قطاعي النساء والشباب. حيث ساهم المركز برأس مال تأسيسي للصندوق والعمل على الأنظمة واللوائح التشغيلية للصندوق.
8. قام المركز بتعزيز عمليات التعبئة والتغليف للجمعيات العاملة في التصنيع الغذائي بطرق مبتكرة، من خلال توفير مجموعة من الماكينات والعبوات الخاصة المصممة للأغذية، والتي تضمن إغلاقًا محكمًا. بذلك، تم المساهمة في حل تحديات التعبئة والتغليف ومشاكل التسييل التي تواجهها هذه الجمعيات.
9. من خلال تنفيذ تدخلات المشاريع المختلفة، لا سيما تلك الموجهة لدعم الجمعيات الإنتاجية والمشاريع الصغيرة، تم الإسهام في الحفاظ على فرص العمل القائمة وخلق فرص عمل جديدة، حيث بلغ إجمالي فرص العمل التي تم الحفاظ عليها أو استحداثها 177 فرصة عمل. بالإضافة الى مئات أيام العمل في تأهيل وتجهيز الأراضي الزراعية في الضفة الغربية وإزالة النفايات الصلبة في قطاع غزة.

الهدف الثاني: تعزيز وتطوير الاقتصاد المحلي من خلال دعم وتطوير المشاريع الريادية الصغيرة

1. تم دعم ما مجموعه 131 مشروع صغير ومبادرة في عدة محافظات، وقد تنوعت طبيعة هذه المشاريع ما بين المشاريع الزراعية والمشاريع الإنتاجية والخدماتية.
2. تم استهداف عدد من السيدات ضمن مجموعات التوفير والتسليف (VSLA) من خلال تزويدهن بمدخلات الإنتاج اللازمة لتطوير مشاريعهن المدرة للدخل، إلى جانب تقديم الإرشاد الفني والمتابعة الميدانية لتعزيز استدامة هذه المشاريع .
3. تم تطوير قدرات المشاريع الصغيرة عبر تقديم تدريبات متخصصة، وتحسين جودة الإنتاج، وتسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية .
4. تم تنظيم فعاليات تشبيك تجاري (B2B) جمعت أصحاب المشاريع الصغيرة مع تجار وشركات تسويق، نتج عنها إبرام عدد من الاتفاقيات والعقود التسويقية .
5. تم دعم تسعة مشاريع نسوية صغيرة في استصدار 9 سجلات تجارية و9 علامات تجارية لدى وزارة الاقتصاد الوطني، بما يعزز الطابع الرسمي لهذه المشاريع .
6. تمت مشاركة مجموعة من المشاريع الصغيرة المستفيدة في معرض تسويقي (تسوق وتذوق) والذي تم عقده في مدينة نابلس بالإضافة الى معرضين اخرين في جنين.
7. تم تنفيذ برامج تدريبية متخصصة لأصحاب المشاريع الصغيرة في مجالات إدارة الأعمال، التخطيط، التشبيك، التسويق (بما في ذلك التسويق الإلكتروني)، الإدارة المالية والمحاسبة، العمل الجماعي، التحليل الإحصائي، تمويل المشاريع، والتطوير التقني للمنتجات والخدمات .

8. في مجال التسويق الإلكتروني، تم إنتاج محتوى ترويجي رقمي (فيديوهات وبوستات) ل 12 مشروع نسوي مستفيدة من خدمات المركز، حيث حققت الحملة نسب مشاهدة مرتفعة بمتوسط (200,000) مشاهدة، مما ساهم في تعزيز الحضور التسويقي للمشاريع.
9. في اطار تمكين المرأة في سلاسل القيمة الغذائية في قطاع غزة، تم تنفيذ تدخلات لصالح ستة سيدات واسرهن هدفت إلى تحويل المهارات الإنتاجية لدى النساء في مجال الصناعات الغذائية (المعجنات، الحلويات، والمخبوزات) إلى فرص عمل حقيقية ومستدامة ما أمكن، حيث تم تزويدهن بمستلزمات انتاج ومدخلات انتاج غذائي، بما يسهم في تعزيز تمكينهن الاقتصادي ومواجهة محدودية فرص العمل في القطاع من خلال إيجاد مصادر دخل ذاتية ومستقرة.

الهدف الثالث: تعزيز صمود ومنعة المزارعين والفئات المهمشة وتحسين سبل العيش

1. تم توزيع ما مجموعه 17,611 سلة خضار وطرد غذائي ومستلزمات صحية للأسر النازحة داخليا في عدة مناطق في قطاع غزة ومخيمات جنين وطولكرم ونور شمس وكذلك الاسر الضعيفة في محافظة طوباس وقرية بيتا في محافظة نابلس.
2. تم توزيع ما مجموعه 18,883 كوب مياه حيث شمل تزويد المياه لعائلات نازحة داخليا في قطاع غزة ومن مخيم جنين.
3. تم تنفيذ 2,239 دفعة من المساعدات النقدية في كلٍ من الضفة الغربية وقطاع غزة، بمتوسط 327 دولاراً للدفعة الواحدة. وقد تم تحويل الجزء الأكبر من هذه المساعدات عبر المحافظ الإلكترونية للعائلات المستفيدة، فيما خُصص جزء منها لشراء رصيد كهرباء مسبق الدفع للأسر النازحة داخلياً من مخيم جنين، الأمر الذي ساهم في التخفيف من الأعباء الاقتصادية وتحسين الظروف المعيشية للأسر المستهدفة.
4. بلغ اجمالي الاسر التي استفادت من الطرود الغذائية والصحية وتوزيع المياه والدفعات النقدية 14,528 أسرة.
5. ساهم المركز في تعزيز الواقع الصحي داخل المخيمات النزوح في قطاع غزة، عبر توفير كافة المستلزمات الضرورية للنظافة العامة. بالإضافة الى حملات التخلص من النفايات الصلبة، حيث استفاد من هذه الأنشطة 27,954 اسرة.
6. تم توزيع مستلزمات للتعامل مع الحالات الطارئة 1211 مستفيد/ة. شملت هذه المستلزمات مدخلات انتاج للمزارعين المتضررين من ممارسات الاحتلال للتمكن من استعادة نشاطهم الزراعي، كما شملت مستلزمات زراعية واشتال ل 800 أسرة نازحة في قطاع غزة تم زراعتها بجانب الخيام بهدف الحصول على محاصيل استهلاكية أساسية.
7. عمل المركز على تنفيذ تدخلات عاجلة ومستدامة لتأمين وصول المياه للمزارعين في المناطق الأكثر تضرراً. فقد تم إنشاء وتطوير خطوط مياه ناقلة بأقطار مختلفة (3 و4 إنش) وبمجموع أطوال بلغت 7.45 كم في مواقع مثل الجلمة، الزبيدات، الأغوار الشمالية، وبيت دجن، بهدف ربط الأراضي الزراعية بمصادر مياه بديلة أو تعزيز كفاءة الشبكات القائمة. وقد ساهمت هذه التدخلات في استعادة ري مئات الدونمات المهددة بالجفاف، وخدمة عشرات المزارعين.
8. عمل المركز على دعم صمود صغار المزارعين في المناطق المهددة، خاصة في غور الأردن والمناطق المصنفة "ج"، من خلال حزمة متكاملة تجمع بين الدعم الإنتاجي والاستجابة الاقتصادية. شملت هذه الجهود تمكين مزارعين من

استصلاح أراضيهم وزراعة محاصيل استراتيجية مثل الزعتر، وتوفير شبكات ري ومدخلات زراعية لضمان استمرارية الإنتاج، إضافة إلى دعم العمال المتأثرين بتراجع سوق العمل للتوجه نحو القطاع الزراعي كمصدر دخل بديل. كما تم توسيع نطاق الاستهداف ليشمل عشرات المزارعين وفق معايير مهنية دقيقة وبالتنسيق مع الجهات الشريكة. ورغم التحديات الميدانية والاعتداءات التي تعرضت لها بعض المواقع، أسهمت هذه التدخلات في تعزيز قدرة المزارعين على البقاء في أراضيهم، وحماية مصادر رزقهم، ودعم استمرارية الإنتاج الزراعي كركيزة أساسية للأمن الغذائي.

9. بلغت المساحة الاجمالية للأراضي المخدومة نتيجة تدخلات المركز 3,025 دونم في الضفة والقطاع. حيث شملت هذه التدخلات تأهيل الابار ، تأهيل الأراضي وتوصيل خطوط ناقلة للمياه وتزويد مستلزمات انتاج وغير ذلك.
10. تم توزيع مدخلات زراعية متنوعة على 2324 مزارع ومزارعة من ضمنهم 1126 مزارع من قطاع غزة.
11. تم تنفيذ تدخل تقني لدعم جمعية بردلة لتطوير الثروة الحيوانية من خلال تزويدها بآلية مخصصة لنشر السماد العضوي، بهدف ميكنة إدارة مخلفات الثروة الحيوانية وإعادة تدويرها كمدخلات إنتاجية ضمن الدورة الزراعية. وقد ساهم هذا التدخل في تحسين خصوبة التربة، وتعزيز كفاءة استخدامها، إلى جانب خفض تكاليف الإنتاج عبر تقليل الاعتماد على الأسمدة الكيميائية واستبدالها بمصادر محلية مستدامة.
12. وتم تنفيذ مشاهدتين حول الزراعة الايكولوجية في موقعي أريحا ومخيم الجلزون، كتجربة تطبيقية مميزة تعتمد على منهجية "الزراعة الصفرية" التي تقوم على الاستغناء الكامل عن المدخلات الكيميائية واستبدالها بنظم حيوية متكاملة تحاكي الطبيعة. وقد ساهم هذا التدخل في تعزيز المرونة المناخية من خلال تحسين قدرة التربة على الاحتفاظ بالمياه وتقليل الاستهلاك المائي، إلى جانب دعم السيادة الغذائية عبر إحياء البذور البلدية. كما تم توظيف مفاهيم الاقتصاد الدائري من خلال استخدام الهاضم الحيوي لإنتاج أسمدة عضوية، وتعزيز المكافحة الحيوية عبر التنوع النباتي. ورافق ذلك تنفيذ زيارات تدريبية مكثفة وورش عمل بالتعاون مع خبراء وجامعات محلية، مما أسهم في نقل المعرفة وتطوير نموذج زراعي مستدام يجمع بين الكفاءة الاقتصادية والحفاظ على البيئة، ويعزز الأمن الغذائي في ظل التحديات المناخية والسياسية.
13. ساهم المركز بتمويل مسابقة الزيت الذهبي السنوية التي تنظمها مؤسسة المواصفات والمقاييس ، حيث تم تقديم مبلغ 2000 يورو كجوائز نقدية للمزارعين الفائزين.
14. قام المركز بتوزيع حزمة من المدخلات الزراعية المصممة للزراعة البسيطة بجوار خيام النازحين في قطاع غزة، بهدف تمكين الأسر من استغلال المساحات المتاحة لزراعة محاصيل استهلاكية أساسية.
15. قام المركز بتجهيز 12 فرن متكامل موزعة على 5 مخيمات لتلبية احتياجات الأسر من مادة الخبز والمعجنات الاخرى، مع التركيز على تحسين آليات التوفير وتقليل الاعتماد على المصادر الخارجية. حيث ان كل فرن يخدم حوالي 100 اسرة.
16. تم تأهيل 159 حظيرة لتربية الماشية في قرى شمال غرب القدس مما ساهم في تحسين بيئة تربية الاغنام والماعز. كما تم توزيع 150 حقيبة مساندة مما ساهم في تعزيز الوقاية الصحية للقطعان. وتم تزويد 10 مزارعين بماكينات رضاعة نص اوتوماتيكية وتنفيذ 300 زيارة بيطرية ميدانية.

الهدف الرابع: تعزيز القدرات المؤسسية للمركز بما يضمن الالتزام بمعايير الإدارة الرشيدة وتبني قيم النزاهة والمساءلة الفعّالة

1. المشاركة في اجتماع الهيئة العمومية للتحالف التعاوني الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي خلال الفترة ما بين 24-2025\11\28 المنعقد في العاصمة السيريلانكية كولومبو. وكذلك المشاركة في اجتماعات بعض اللجان المنبثقة عن التحالف التعاوني الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي ومنها لجنة التجارة والاعمال.
2. المشاركة في المؤتمر العلمي التعاوني الذي نظمه التحالف التعاوني الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي خلال الفترة ما بين 22-2025\11\24 في كولومبو\سيريلانكا، وتقديم ورقة علمية حول التعاونيات الفلسطينية من خلال مدير المتابعة والتقييم.
3. المشاركة في اجتماع الهيئة العمومية العادي وغير العادي للاتحاد التعاوني العربي والذين انعقدا في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة 21-2025\10\22 وانتخاب المركز عضوا في مجلس ادارة الاتحاد التعاوني العربي.
4. المشاركة في ورشة عمل الاقتصاد الاجتماعي المنعقدة في مدينة مورسيا الاسبانية خلال الفترة ما بين 17-2025\9\18 والتي نظمها المعهد المتوسطي للاقتصاد الاجتماعي وتم خلالها عرض مخرجات دراسة اقليمية حول واقع الاقتصاد الاجتماعي في دول حوض المتوسط واستكشاف فرص اعداد مقترح مشروع اقليمي لتطوير الاقتصاد المجتمعي في المنطقة.
5. تم اعداد دليل سياسات واجراءات استمرارية عمل المركز في ظل الازمات وحالات الطوارئ في ضوء تسارع وتيرة تأزم الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فلسطين.
6. تم اعداد دراسة تقييمية لاحتياجات القطاع الزراعية في قطاع غزة بعد عامين من الحرب ومشاركة هذه الدراسة مع الجهات ذات العلاقة منها وزارة الزراعة والمؤسسات الدولية الشريكة.
7. المشاركة في الندوة التعاونية العربية التي نظمها الاتحاد التعاوني العربي في القاهرة خلال الفترة ما بين 30\4-2025\5\3 بعنوان "دور التعاونيات في تحقيق الاندماج الاقتصادي في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي".
8. حافظ المركز خلال عام 2025 على عضويته الفاعلة في عدد من المنظمات الدولية والمنصات الدولية ذات العلاقة والتي تساهم في التشبيك وبناء الشراكات وحشد التمويل بما يخدم استراتيجية عمل المركز.
9. استضاف المركز خلال شهر آذار 2025 وفد من مؤسسة ميرسي ريليف السنغافورية ضم كلا من عضو مجلس الادارة والمدير العام تم خلال الاجتماع المشترك بحث التدخلات التي تمولها المؤسسة السنغافورية في قطاع غزة وكذلك بحث تعزيز التعاون بين الجانبين.
10. عقد مجلس ادارة المركز 8 اجتماعات خلال عام 2025 تم خلالها متابعة مستجدات حشد التمويل خلال العام للتدخلات المدرجة ضمن الخطة الاستراتيجية واتخاذ القرارات المناسبة بما يتعلق بعمل المركز.
11. بناء على مسوحات الرضى الخاصة بالمستفيدين والتي يقوم بها المركز بشكل سنوي فقد بلغت نسبة الرضا للعام 2025 88%.
12. تم تدريب 14 موظفة وموظفة من طواقم المركز على مواضيع متنوعة ضمن الأطر التي يعمل ضمنها المركز.

13. واصل المركز جهوده الحثيثة لحشد التمويل ضمن خطته الاستراتيجية سواء للعام 2026 أو للأعوام التي تليه وتم الحصول على موافقات لعدد من المشاريع الانسانية والمشاريع التي تساهم في تعزيز صمود المزارعين الفلسطينيين ودعم مؤسسات الاقتصاد المجتمعي والرياديين.

إنجازات المركز في عام 2025 ضمن الأهداف الاستراتيجية:

يعكس محتوى التقرير السنوي لعام 2025 إنجازات المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم واقع الحرب والتحديات والصعوبات المستمرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني. ويبرز التقرير الجهود المبذولة في ظل تصاعد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك الاستيطان المتواصل، ومصادرة الأراضي، والاعتداءات الممنهجة، والتهجير القسري وهدم البنى التحتية. ويؤكد التزام المركز بدعم صمود المجتمعات المحلية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفيما يلي عرض لإنجازات المركز ضمن كل مشروع ومساهماته في تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية، مع العلم ان كثير من المشاريع تساهم في اكثر من هدف استراتيجي:

الهدف الأول: تعزيز دور الجمعيات التعاونية والمؤسسات القائمة على العضوية والمجموعات في الاقتصاد المجتمعي

مشروع " تحسين سبل العيش المستدامة من خلال المؤسسات المجتمعية "

يهدف المشروع إلى تحسين الأمن الغذائي للأسر الريفية، وذلك من خلال تمكينها اجتماعيًا واقتصاديًا وتعزيز قدرات التعاونيات والمؤسسات المجتمعية لتقديم خدمات فعالة لأعضائها ومجتمعها. ينفذ المشروع بالشراكة مع منظمة وي افيكت السويدية وبتمويل من الوكالة السويدية للتنمية SIDA. استهدف المشروع 17 جمعية تعاونية ومجموعة نسوية منتجة و185 مجموعة ادخار وتسليف VSLA .

تم من خلال المشروع تحقيق إنجازات ملموسة في عدة مجالات. حيث عمل المشروع على تحسين جودة المنتج وزيادة القدرة الإنتاجية للجمعيات وذلك من خلال توريد مستلزمات وماكينات تصنيع متخصصة حسب طبيعة منتجات الجمعيات.

كما عمل المشروع على تحقيق أثر ملموس على المستوى الإنتاجي والاقتصادي للتعاونيات والمزارعات من خلال تدخلات مباشرة مدعومة بنتائج رقمية واضحة. فقد استفادت نحو 400 امرأة من عضوات التعاونيات من تزويدهن ببذور محسّنة واشتال زعتر، مما أسهم في توسيع الإنتاج المنزلي وتعزيز الأمن الغذائي والدخل التكميلي للأسر. كما تم إنشاء مشاهدات زراعية للزعتر المروي في موقعين ساعدت في تحسين الممارسات الزراعية وزيادة الإنتاجية المتوقعة للمحصول. واستفادت عشرات المزارعات في مناطق مختلفة من توفير سياجات ومواد حماية زراعية، الأمر الذي ساهم في الحد من الفاقد الزراعي وتحسين استقرار الإنتاج.

وفي دعم سلاسل القيمة، تم تزويد مجموعات نسوية عاملة في التصنيع الغذائي بمعدات إنتاج شملت مجففات وعجّانات وعبوات تخزين، ما مكّنهن من تحسين جودة وكميات المنتجات المصنعة مثل الزعتر والملوخية والبندورة والمخللات. كما تم دعم مبادرات تسويقية موسمية من خلال توفير عبوات تخليل لدعم شراء الفائض من المحاصيل المحلية، الأمر الذي ساعد في تقليل الخسائر الزراعية وتعزيز القيمة المضافة. وفي قطاع تربية النحل، تم دعم جمعيتين من خلال تزويدهما بملكات محسّنة ومستلزمات إنتاج، ما انعكس إيجاباً على جودة السلالات وزيادة القدرة الإنتاجية المستقبلية.

على صعيد الشمول المالي، تم تقديم قرض دوّار بقيمة 12,000 دولار لإحدى التعاونيات لدعم أنشطتها الإنتاجية، إلى جانب تنفيذ ورش متخصصة في الشمول المالي بالتعاون مع سلطة النقد، استفاد منها أكثر من 60 مشاركة من عضوات مجموعات الادخار والتسليف، مما ساهم في تعزيز مهارات الإدارة المالية واتخاذ القرار الاقتصادي داخل التعاونيات .

وقد قامت مجموعات الادخار والتسليف ضمن المناطق المستهدفة بالمشروع بتجميع توفيرات بلغت 4,668,600 شيكل في العام 2025 وقامت بمنح قروض بإجمالي 2,149,000 شيكل في نفس العام، بواقع 911 قرضا، وبلغ مجموع أرصدة الصناديق الاجتماعية 27,253 شيكل، يتم صرف هذه المبالغ عادة في التبرعات للفقراء والمدارس وسلال غذائية ونشاطات اجتماعية للمجموعات ومشاريع زراعية وأهداف علاجية وتعليمية.

كما نفّذ المشروع حزمة من التدريبات النوعية التي استهدفت رفع كفاءة الإنتاج والتسويق والإدارة، حيث شاركت أكثر من 120 مستفيدة في تدريبات حول:

- التسويق الرقمي وترويج المنتجات الريفية
- السلامة المهنية في التصنيع الغذائي
- مبادئ العمل التعاوني والحوكمة
- تحسين جودة المنتجات والتعبئة والتغليف

إضافة إلى جلسات تبادل معرفي ركزت على توثيق الممارسات الزراعية التقليدية وتطوير الإنتاج البيئي، بما في ذلك استخدام الهاضم الحيوي لإنتاج السماد العضوي من المخلفات الزراعية، مما ساعد في خفض تكاليف الإنتاج وتحسين الاستدامة البيئية.

وفي مجال الوصول إلى الأسواق، شاركت عدد من التعاونيات في أيام تسويقية محلية منتظمة، ما أسهم في زيادة المبيعات المباشرة وتعزيز حضور المنتجات الريفية في الأسواق الحضرية. كما أتاحت المشاركة في معرض دولي للتصنيع الغذائي فرصاً للتعرّف على تقنيات حديثة في التعبئة والتغليف وتطوير المنتجات.

كما ساهم المشروع بنشر دراسة حول: التعاونيات العمالية بين النظرية والتطبيق والتحديات والفرص لنماذج تعاونية عربية مستدامة وتنتشر التعاونيات في جميع انحاء العالم تقريبا حيث يعترف الحلف التعاوني الدولي (ICA) بوجود نحو أكثر من ثلاثة ملايين تعاونية تضم نحو مليار عضو تعاوني اي ما يقارب من 12% من سكان العالم، وتقدم هذه التعاونيات خدماتها لعدد كبير جدا من الافراد حول العالم بل وتمتلك بشكل جماعي اصولاً تقدر بتريليونات الدولارات.

بشكل عام، أسهم المشروع خلال عام 2025 في تعزيز القدرات الإنتاجية والتسويقية والمالية للتعاونيات والمزارعات، وحقق نتائج ملموسة تمثلت في تحسين جودة الإنتاج، تقليل الفاقد، توسيع فرص التسويق، وتعزيز إدارة الموارد المالية، بما يدعم استدامة سبل

العيش ويعزز دور النساء في الاقتصاد المحلي. استفاد من المشروع 4,151 مستفيدًا، من بينهم 3,944 امرأة و207 رجال.

صورة: على هامش الورشة الختامية للمشروع	صورة: عضوة احد الجمعيات والتي استفادت ببذور ومدخلات زراعية

مشروع تحسين وتعزيز الإنتاجية التعاونية من أجل التنمية الشاملة وريادة الأعمال COOPER-IDEA

يقوم المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (ESDC) بتنفيذ مشروع تحسين وتعزيز الإنتاجية التعاونية من أجل التنمية الشاملة وريادة الأعمال في بيت لحم، الخليل، طوباس، جنين، سلفيت بالشراكة مع مؤسسة Halieus الإيطالية ومؤسسة We World وبتمويل من الوكالة الإيطالية للتنمية AICS.

خلال عام 2025، ساهم المشروع في تعزيز القدرات الإنتاجية والمؤسسية لـ 30 جمعية تعاونية عاملة في القطاعين الزراعي والحرفي في الضفة الغربية، من خلال نهج متكامل ركّز على بناء نماذج أعمال تعاونية وتعزيز التعاون فيما بينها بما يدعم تطوير السوق المحلي. وقد شمل المشروع تنفيذ برنامج تدريبي متخصص استند إلى نتائج دراسة احتياجات، وتضمّن 16يوماً تدريبياً ركّزت على الإدارة العامة، الحوكمة، التخطيط المالي، التسويق التقليدي والرقمي، إعداد دراسات الجدوى، وتطوير العلامة التجارية والتغليف، إضافة إلى تطوير الشراكات وآليات التصدير. واستفاد من هذه التدريبات 48 مشاركاً ومشاركة يمثلون التعاونيات المستهدفة (23 امرأة و25 رجلاً)، ضمن 12يوماً تدريبياً مركزياً في نابلس والخليل، إلى جانب 4 أيام تدريبات فنية في مجالات سلامة الغذاء والممارسات الزراعية الجيدة وإدارة الري، شارك فيها 56 عضوا وعضوة من الجمعيات المستهدفة.

وإلى جانب التدريب النظري، تم دمج منهجية النمذجة التجارية ضمن حزمة بناء القدرات، حيث طوّرت التعاونيات نماذج أعمال عملية باستخدام أدوات مثل(Business Model Canvas) ، بما شمل تحليل الأسواق، تحديد شرائح العملاء، تطوير مقترحات القيمة، وتحسين هيكل التكاليف والإيرادات. كما شاركت التعاونيات في جلسات تطبيقية لتحليل السياق وأصحاب المصلحة باستخدام أدوات مثل تحليل SWOT ومصفوفات التأثير، مما ساعدها على مواءمة خططها مع الواقع المحلي وفرص السوق.

وفي إطار الدعم الفني المباشر، تم تنفيذ 48 زيارة إرشادية ومتابعة ميدانية للتعاونيات، ركّزت على تحسين أنظمة الإدارة المالية، تفعيل الهياكل الإدارية، تطوير إجراءات الحوكمة، وربط الإنتاج باحتياجات السوق. وأسهمت هذه الزيارات في معالجة ثغرات مؤسسية مثل ضعف السجلات المالية أو غياب الحسابات البنكية لدى بعض التعاونيات، ودعمها لاتخاذ خطوات عملية نحو تنظيم أعمالها بما يتماشى مع مبادئ العمل التعاوني السليم.

وقد بدأت النتائج المبكرة للمشروع بالظهور من خلال توقيع 6 اتفاقيات شراكة تعاونية بين ثلاث مجموعات من التعاونيات، هدفت إلى تبادل المنتجات والخبرات وتحسين كفاءة العمل المشترك، حيث تم بالفعل تنفيذ أولى خطوات التبادل الإنتاجي بين بعض التعاونيات، مثل تبادل منتجات المفتول والجميد، بما يعزز التكامل الاقتصادي بينها.

بشكل عام، ساهم المشروع في إرساء أسس أكثر استدامة للعمل التعاوني عبر تعزيز القدرات الإدارية والتسويقية، وتحفيز الشراكات البينية، وتطوير نماذج أعمال قابلة للتطبيق، بما يدعم الإنتاجية والتشبيك والتكامل داخل الاقتصاد التعاوني المحلي.

استفاد من المشروع 1,593 مستفيداً، من بينهم 956 امرأة 637 رجلاً.

صورة: تدريب الجمعيات على التخطيط الاقتصادي

مشروع " تعزيز قدرات التسويق والإنتاج لتعاونيات تصنيع الأغذية الزراعية في الضفة الغربية لتحسين جودة المنتج وقابليته للتسويق"

يهدف المشروع الى تعزيز القدرات التسويقية للجمعيات المستهدفة من خلال تحسين جودة المنتج وزيادة الإنتاجية في المناطق المهمشة بمحافظات (جنين وطوباس وطولكرم وسلفيت رام الله و البيرة والقدس). تم تنفيذ المشروع بالشراكة مع منظمة العمل الدولية ILO وبتمويل من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي. استهدف المشروع 13 جمعية تعاونية حيث بلغ عدد المستفيدين بشكل مباشر 594 مستفيد منهم 322 رجال و272 نساء.

تم من خلال المشروع تحقيق انجازات ملموسة في عدة مجالات نتيجة التدخلات التي تمت في الجمعيات المستهدفة، حيث كان له أثر كبير بتحقيق زيادة في الإنتاجية وجودة في مخرجات المنتجات. شمل الدعم ماكينات لتعبئة الزيت لمعصرتي جمعية عصيره وجمعية بني زيد الشرقية لتقليل الفاقد اثناء التعبئة، إضافة الى تزويد معدات فحص مختصة بالزيت والحليب والسكر والملح واللزوجة لصالح 10 جمعيات تعاونية مختصة بإنتاج المكابيس والمربيات او انتاج العسل وذلك بهدف ضبط الجودة وتحسين المنتجات. إضافة الى تزويد 5 جمعيات بموازين الكترونية 3 طن وموازين 300كغم، وتزويد جمعية كفر جمال بخزانات تبريد الحليب حجم 500 لتر والي ساعدت الجمعية بشكل سريع لتطوير وتحسين منتجاتها، كما تم توريد ماكينات لتصنيع وكبس الجبنة وخلاط لبنه، وأدوات تصنيع المفتول، وتوريد ثلاجات وفريزرات لزيادة القدرة التخزينية والتسويقية لمنتجات الجمعيات، وماكينة لعصر البندورة لاستيعاب فائض الإنتاج وخاصة في حالة تدني اسعار المنتجات الزراعية، وماكنات لتصنيع الشطة، كما تم توريد ماكنة تغطية العبوات بالليزر مع عبوات خاصة فيها لتقليل سيلان المنتجات وزيادة فرص التسويق، وتوريد ماكنة لحام العبوات البلاستيكية بالحرارة تعمل بطاقة إنتاجية.

وتم توريد أكياس تعبئة متنوعة وبأحجام مختلفة لمجموعة من الجمعيات تم تصنيعها بمواصفات عالية الجودة مقاس 85 ميكرون تصلح لتعبئة كل من الحبوب والمواد اللزجة و حتى السائلة وتعمل بنظام الفاكيوم. إضافة الى تأهيل مقر جديد لجمعية كفردان الزراعية وتزويد الجمعية ببراميل حجم كبير خاصة بالتخليل. وإعادة تفعيل جمعية الطيبة وجمعية طمون.

ركز المشروع أيضا على تشبيك الجمعيات الشريكة بأنشطة متعددة فيما بينها وتبادل الخبرات والسلع والبيانات والمعرفة من خلال تعزيز التعليم والمهارات بالتدريب حيث تناولت عدة مواضيع مثل التسويق الرقمي وسلامة الغذاء ومهارات التسويق والظروف الصحية في الإنتاج وثبات الجودة ومعايير ثباتها.

أجهزة فحص الجودة وظروف الإنتاج الآمنة صحياً

ماكينة رقمية لتعبئة الزيت لصالح جمعية عصيرة الشمالية التعاونية الزراعية

الهدف الثاني: تعزيز وتطوير الاقتصاد المحلي من خلال دعم وتطوير المشاريع الريادية الصغيرة

مشروع " تمكين المؤسسات المجتمعية للاستجابة الطارئة للنازحين في جنين" "

يهدف المشروع إلى تطوير نموذج استجابة إنسانية طارئة قائم على المجتمع المحلي، من خلال تمكين التعاونيات الزراعية المحلية في محافظة جنين من لعب دور فاعل في توفير مساعدات غذائية طازجة للنازحين داخليًا، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي، ودعم سلاسل التوريد المحلية، وترسيخ نموذج إنساني مستدام وقابل للتكرار. ينفذ المشروع بالشراكة مع جمعية تنمية المرأة الريفية وبتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP.

تم من خلال المشروع التعاقد والتنسيق مع تعاونيتين زراعيتين محليتين وهما (جمعية كفر دان وجمعية الجلمة) لتولي عمليات شراء الخضار من المزارعين المحليين، والفرز، والتعبئة، والتوزيع واستطاعت التعاونيتان التحول من جهات إنتاج زراعي تقليدية إلى فاعلين أساسيين في الاستجابة الإنسانية، حيث لعب أعضاؤهما دورًا محوريًا في توفير الغذاء الطازج للأسر النازحة. وأعرب عدد من المستفيدين عن تقديرهم لجودة السلال الغذائية واحترام كرامتهم الإنسانية، مؤكدين أن هذا النوع من التدخلات يعزز الثقة والتكافل المجتمعي.

استهدف المشروع 584 أسرة نزحت من مخيم جنين الى سكنات الجامعة العربية الامريكية – جنين بالإضافة الى تعاونيات جمعية كفردان والجلمة. حيث تم توزيع السلال الغذائية الطازجة بواقع 584 سلة خضار طازجة شهريًا لمدة شهرين، لصالح هذه

الاسر. وإشراك 120 عضوًا وعاملًا من التعاونيات الزراعية في عمليات الشراء والفرز والتعبئة والتوزيع مما ساهم بايجاد أيام عمل مؤقتة ودعم المزارعين المحليين من خلال شراء المنتجات الزراعية مباشرة منهم، مما ساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتعزيز دور التعاونيات الزراعية كنقطة ارتكاز في الاستجابة الإنسانية المجتمعية.

استفاد من المشروع 3,040 مستفيداً، من بينهم 1,491 امرأة 1,549 رجلاً.

توزيع سلال خضار على الأسر النازحة المقيمة في سكنات الجامعة العربية الامريكية.

مشروع " منحة لدعم مربي الأسماك في الضفة الغربية "

تم تنفيذ هذا المشروع بتمويل من المنظمة الدولية التعاونية لصيادي الأسماك(ICFO) ، حيث ركّز على تقديم استجابة سريعة لتحسين إنتاجية وجودة الأسماك في برك الاستزراع السمكي لدى مربي الأسماك. وشملت التدخلات توريد مضخات أوكسجين، وخزانات مياه، وفلاتر رملية، بالإضافة إلى مضخات مياه، بما يسهم في تطوير بيئة التربية وتعزيز كفاءة الإنتاج، وبالتالي دعم قطاع الاستزراع السمكي في الضفة الغربية.

استهدف المشروع اثنين من مربي الأسماك في محافظة جنين، من بينهم سيدة، حيث يعتمدان على إعادة استخدام مياه البرك الخاصة بتربية الأسماك في ري المحاصيل الزراعية نظراً لغناها بالعناصر الغذائية، الأمر الذي يساهم في تقليل الاعتماد على الأسمدة الكيماوية مرتفعة التكلفة. هذا وقد ساهمت المعدات الموردة في رفع مستويات الأكسجين المذاب في المياه وتحسين

الظروف البيئية داخل البرك، مما أدى إلى زيادة معدلات نمو الأسماك وتقليل نسب النفوق، وبالتالي تعزيز الجدوى الاقتصادية لهذا النشاط الزراعي المتكامل.

صورة: توريد مستلزمات لمربي الأسماك

مشروع " تعزيز دور النساء والشباب في سلاسل القيمة الزراعية والغذائية في فلسطين "

يهدف المشروع إلى تمكين النساء والشباب في التعاونيات والشركات الصغيرة والمتوسطة الزراعية في شمال ووسط الضفة الغربية (جنين، رام الله والبيرة، طولكرم، سلفيت، نابلس). ويركز على الأعمال الخضراء والتحول المستدام لمواجهة تحديات عدم الاستقرار السياسي، ضعف الموارد، وتغير المناخ. وتعزيز صمود واستدامة قطاع الأغذية الزراعية عبر دعم 52 تعاونية ومؤسسة صغيرة ومتوسطة. ينفذ بالشراكة مع مؤسسة اوكسفام وبتمويل من الحكومة البلجيكية من خلال الوكالة البلجيكية للتعاون الدولي Enabel.

عمل المشروع على تنفيذ حملة تواصل واسعة في خمس محافظات، نتج عنها الوصول إلى 121 منشأة أعمال واختيار 52 منها (44 مشروع صغير ومتوسط و8 تعاونيات). ومن ثم إعداد 52 خطة عمل اقتصادية عبر نهج التعلم بالممارسة.
ركز المشروع على بناء القدرات الفنية والمؤسسية للمستفيدين من خلال تنفيذ برنامج تدريبي متخصص استهدف الجهات التي تم اختيارها.

ساهم البرنامج التدريبي في تزويد المشاركين/ات بالمعرفة والمهارات العملية اللازمة لدمج الممارسات المستدامة في خطط أعمالهم، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتقليل النفايات، ورفع مستوى الامتثال للمعايير البيئية والاجتماعية. كما عزز قدرتهم على التخطيط طويل الأمد، وزيادة تنافسيتهم في الأسواق، وتحقيق نمو اقتصادي مرن ومسؤول بيئياً.

بعد انتهاء البرنامج التدريبي وبناء على الخطط الاقتصادية ومجموعة من المعايير تم اختيار 30 مشروعًا و5 جمعيات تعاونية للحصول على منح وصرفها لدعم سلاسل التوريد، إضافة إلى توريد معدات وتجهيزات إنتاجية وفق آلية شراء جماعي وفرت التكاليف وضمنت الجودة. تميز هذا المشروع ببناء قدرات التعاونيات وأصحاب المشاريع الصغيرة في إجراءات الشراء والاحالة والتعاقد مع الموردين والتسديد لهم من خلال حوالات من نفس حسابات المشاريع المستفيدة والتوثيق اللازم لكل المراحل وذلك من خلال نظام صرف المنح التي تم اعتمادها ضمن المشروع أو الشراء الجماعي.

وتنوعت هذه المشاريع ما بين المشاريع الزراعية وبيوت التعبئة والتصنيع الغذائي وتصنيع الصابون والالبان وتربية النحل ومنتجاته وغيرها.

وبشكل عام، أسهمت هذه التدخلات المتكاملة – التي جمعت بين الدعم المالي، والتجهيزات الإنتاجية، والطاقة المتجددة، وبناء القدرات، والتشبيك بين المشاريع –في تعزيز جاهزية المستفيدين للنمو المستدام، وخلق فرص عمل جديدة، والحفاظ على الوظائف القائمة، وترسيخ ممارسات الاقتصاد الأخضر على مستوى المشاريع الصغيرة والمتوسطة والجمعيات التعاونية.

كما ساهم المركز بتعزيز جاهزية المستفيدين للنمو المستدام، وخلق فرص عمل جديدة، والحفاظ على الوظائف القائمة مع ترسيخ ممارسات الاقتصاد الأخضر، ومن اهم هذه التدخلات توريد أنظمة طاقة شمسية لسبعة مشاريع بقدرة بلغت 54 كيلو واط. يذكر ان المشاريع والجمعيات التي استفادت بالمنح تعود ملكيتها أو عضويتها ل 563 شخصا، منهم 310 نساء.

صورة : خلال التدريب على التحول الأخضر

مشروع " تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لتحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام في محافظة جنين"

ساهم مشروع "تمكين المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمتوسطة لتحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام في محافظة جنين"، والمنفذ بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبتمويل من بنك التنمية الألماني(KfW) ، في دعم وتمكين المشاريع النسوية المتضررة من الأوضاع الاقتصادية والأمنية، بما يعزز فرص التشغيل والاستقرار المجتمعي في عدد من التجمعات الريفية في محافظة جنين. واستهدف المشروع خلال عام 2025 ما مجموعه 22 مشروعاً نسوياً قائماً في مجالات التصنيع الغذائي والخياطة والتعليم والخدمات المجتمعية والرياضية، بما يشمل مستفيدات مباشرات وأسرهن المتضررة من الظروف السياسية، مع التركيز على المشاريع القادرة على توليد فرص عمل مستدامة.

ركزت تدخلات المشروع على إعادة تأهيل البنية التحتية الإنتاجية والخدمية، حيث تم إنشاء أو تأهيل 6 مرافق مجتمعية وتعليمية وإنتاجية شملت غرفاً صفية ومطابخ إنتاج ومرافق صحية في كل من عانين، يعبد، العرقة وفقوعة، مما أسهم في تحسين بيئة العمل والإنتاج. كما تم تزويد 3 مطابخ إنتاج ومركز تسويقي نسوي في نزلة زيد بمعدات حديثة لتعزيز القدرة الإنتاجية والتسويقية، إضافة إلى دعم 5 مشاغل خياطة في الجلمة وجلبون وفقوعة وبيت قاد والعرقة بمعدات متخصصة، مما ساهم في رفع كفاءة الإنتاج وتحسين جودة الخدمات.

وفي قطاع التعليم والخدمات المجتمعية، تم تزويد رياض أطفال ومراكز تعليمية في العرقة ودير أبو ضعيف وفقوعة والطيبة بمستلزمات تعليمية وتجهيزات تقنية ، إلى جانب دعم ناديين رياضيين في دير أبو ضعيف ويعبد بمعدات متخصصة، الأمر الذي عزز استمرارية هذه المؤسسات في تقديم خدماتها المجتمعية.

كما ركز المشروع على بناء القدرات والتشبيك، حيث تم تنفيذ 5 زيارات تبادلية قطاعية شملت مشاريع التصنيع الغذائي والخياطة والتعليم والرياضة، وأسهمت في تعزيز المعرفة العملية وربط المستفيدات بموردين وشركاء محتملين، بما أدى إلى إبرام صفقات توريد بأسعار تفضيلية وتحسين التخطيط التشغيلي للمشاريع. وعلى صعيد التسويق، شاركت 6 مستفيدات في معرض تسويقي في نابلس، إلى جانب تنفيذ حملة تسويق رقمي استفادت منها 12 سيدة وحققت ما يزيد عن 200,000 مشاهدة، ما ساعد في توسيع الوصول إلى الأسواق. كما تم تسجيل 9 علامات تجارية و9 سجلات تجارية للمشاريع المستفيدة، وتصميم مواد دعائية ولافتات تعريفية لتعزيز الهوية السوقية.

وفي جانب تنمية المهارات، تم تنفيذ 7 دورات تدريبية متخصصة في الإدارة والتخطيط والتسويق والإدارة المالية وتمويل المشاريع والتطوير التقني، بمشاركة 80 سيدة يمثلن 40 مشروعاً، ما ساهم في تعزيز جاهزية المشاريع للنمو والاستدامة.

وقد أسفرت تدخلات المشروع عن نتائج ملموسة، تمثلت في تمويل وتطوير 22 مشروعاً نسوياً وتوفير فرص عمل، بما يعكس زيادة ملحوظة في الإنتاج والتشغيل تجاوزت الضعف. وأسهم المشروع كذلك في تعزيز مشاركة المرأة الاقتصادية، ودعم استمرارية المشاريع المجتمعية الحيوية، وتحسين قدرتها على الصمود في ظل التحديات الاقتصادية، بما يرسخ دورها كمحرك أساسي للتنمية المحلية والاستقرار الاجتماعي في محافظة جنين.

صورة: تسليم مواكن خياطة لإحدى المشاغل المستهدفة	صورة: تطوير مشروع روضة أطفال لأحد المستفيدات

مشروع " الاستجابة للاحتياجات العاجلة للأمن الغذائي وتعزيز قدرة الفلسطينيين الأكثر ضعفاً في الضفة الغربية على الصمود "

سعى المشروع، الذي نفّذه المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالشراكة مع WeWorld وبتمويل من OCHA، إلى تعزيز صمود المشاريع المتضررة من ممارسات الاحتلال، من خلال رفع مستوى الدخل وتمكينها من استئناف أعمالها، إلى جانب دعم إنشاء مصادر دخل جديدة للأسر الأكثر احتياجاً عبر تمويل مشاريع صغيرة مدرّة للدخل.

وخلال عام 2025، ركّز المشروع على إعادة تأهيل 51 محلاً تجارياً في محافظة جنين، بما ساهم في استعادة النشاط الاقتصادي المحلي، إضافة إلى دعم 6 مشاريع صغيرة في محافظة سلفيت .وتنوّعت التدخلات لتشمل تزويد المشاريع بمعدات ومستلزمات إنتاج في قطاعات متعددة، مثل تربية النحل، ومحال المجمدات (اللحوم)، وإنشاء دفيئة زراعية، وفقاسة لإكثار الدواجن والطيور، إلى جانب توفير مستلزمات للزراعة والثروة الحيوانية، بما يهدف إلى تحسين سبل العيش وتوفير فرص دخل مستدامة.

ونتيجة لهذه التدخلات فقد ساهم المشروع في إعادة تشغيل 18 محلاً تجارياً كانت قد توقفت عن العمل نتيجة الأضرار التي لحقت بها، الأمر الذي انعكس إيجاباً على استعادة مصادر الدخل لأصحابها. وبلغ إجمالي عدد المستفيدين المباشرين 51

مستفيداً (48 رجلاً و3 نساء)، بالإضافة إلى دعم 6 مشاريع صغيرة، من بينها 3 مشاريع مملوكة لنساء، مما يعكس مساهمة المشروع في تمكين الفئات المختلفة وتعزيز دور المرأة في النشاط الاقتصادي.

صورة: إعادة تأهيل باب محل تجاري تم تدميره بفعل اعتداءات جيش الاحتلال .

الهدف الثالث: تعزيز صمود ومنعة المزارعين والفئات المهمشة وتحسين سبل العيش

مشروع " دعم المجتمعات الفلسطينية الضعيفة والمتأثرة للانتقال إلى نمو اقتصادي أكثر مرونة واستدامة وعادلة فى قطاع غزة ووادي الأردن"

شكّل عام 2025 العام الختامي لمشروع "دعم المجتمعات الفلسطينية الضعيفة والمتأثرة للانتقال إلى نمو اقتصادي أكثر مرونة واستدامة وعدالة في قطاع غزة ووادي الأردن"، والذي انطلق تنفيذه في منتصف عام 2021. وقد ركّز المشروع على تحسين إدارة شبكات المياه وأنظمة الري الزراعي في فلسطين من خلال أعمال إعادة التأهيل والتطوير، مع إيلاء اهتمام خاص بدعم صغار المزارعين والمزارعات وتعزيز قدرتهم على الاستمرار في الإنتاج الزراعي في ظل التحديات البيئية والاقتصادية.

سعى المشروع إلى تعزيز الوصول إلى مياه الري وتحسين كفاءة استخدامها، من خلال إدخال تقنيات مبتكرة وذكية للتكيف مع التغيرات المناخية، خاصة في المناطق الأكثر هشاشة في قطاع غزة ووادي الأردن. وقد نُفّذ المشروع بالشراكة مع Oxfam وبتمويل من الوزارة الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية(BMZ) ، وبالتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية الفلسطينية، من بينها وزارة الزراعة وسلطة المياه، إضافة إلى وزارتي العمل والحكم المحلي.

وشمل تنفيذ المشروع عدة مواقع في قطاع غزة والضفة الغربية، مما أسهم في تحقيق مقاربة متكاملة لتعزيز الأمن المائي والغذائي في المجتمعات المستهدفة، ودعم استدامة الموارد الطبيعية وتحسين سبل عيش المزارعين. كما تم خلال عمر المشروع اجراء عدة مراجعات وتعديلات هدفت الى تكييف الأنشطة مع التغيرات المتسارعة خاصة بعد الحرب على قطاع غزة وانعكاساتها على الضفة الغربية. وفيما يلي أبرز التدخلات التي تم تنفيذها خلال عام 2025، وهو العام الأخير من عمر المشروع.

عكس المشروع مجموعة من التدخلات المتكاملة التي تجمع بين الاستجابة الإنسانية والتنموية بهدف تحسين الظروف المعيشية للأسر النازحة وتعزيز قدرتها على التكيف مع واقع النزوح. وقد تم تنفيذ أربع مبادرات رئيسية شكّلت معاً برنامجاً متكاملاً لدعم النازحين في جوانب الصحة والأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي.

ركّزت المبادرة الأولى على تعزيز النظافة العامة في 18 مخيماً للنزوح، من خلال أنشطة تهدف إلى الحد من التلوث وتحسين الظروف الصحية داخل المخيمات، الأمر الذي ساهم في تقليل المخاطر البيئية والصحية المرتبطة بالاكتظاظ وضعف الخدمات الأساسية. أما المبادرة الثانية فاستهدفت تعزيز الأمن الغذائي عبر الزراعة البسيطة بالقرب من أماكن الإيواء في 8 مخيمات، حيث استفادت نحو 800 أسرة نازحة من أدوات ومدخلات زراعية ساعدتها على إنتاج بعض الخضروات الأساسية وتحقيق مستوى جزئي من الاكتفاء الذاتي من خلال الزراعة بجانب الخيام.

وفي إطار دعم الاستجابة الغذائية، جاءت المبادرة الثالثة من خلال إنشاء وتشغيل مخابز مجتمعية في 5 مخيمات للنزوح، بهدف توفير الخبز والمعجنات بأسعار مناسبة، مما ساهم في تخفيف الأعباء الاقتصادية اليومية عن الأسر النازحة وتحسين وصولها إلى الغذاء الأساسي، حيث ان كل فرن يخدم تقريبا 100 أسرة في المحيط الموجود فيه. أما المبادرة الرابعة فقد ركّزت على تفعيل صندوق "ميثلون التنموي "برأس مال تأسيسي لدعم المبادرات الاقتصادية الصغيرة، من خلال تقديم قروض صغيرة وشراكات إنتاجية، مع إيلاء اهتمام خاص بتمكين النساء والشباب وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة الاقتصادية.

وقد أسهمت هذه المبادرات مجتمعة في معالجة عدد من الاحتياجات الأساسية للنازحين، حيث تكاملت التدخلات الصحية والغذائية والاقتصادية لتوفير بيئة أكثر استقراراً وكرامة داخل المخيمات، وتعزيز قدرة المجتمعات المتضررة على الصمود في ظل الظروف الإنسانية الصعبة.

وقد مثل هذا المشروع نموذجاً عملياً لكيفية دعم صغار المزارعين وتعزيز الإنتاج النباتي في بيئة مليئة بالتحديات في قطاع غزة، حيث تتعرض الزراعة لتحديات هائلة بسبب الأضرار الهيكلية وانقطاع سلاسل الإمداد من خلال:

- دعم صمود صغار المزارعين وتعزيز الإنتاج النباتي حيث تم استهداف 100 مزارع من صغار المزارعين الأكثر تضرراً في مناطق خان يونس، دير البلح، والزوايدة، بعد إجراء تقييم ميداني للاحتياجات. تم بتزويدهم بـ مدخلات زراعية أساسية لاستصلاح الأراضي، مما ساعد على إعادة تأهيل وتشغيل أكثر من 220 دونماً من الأراضي الزراعية المتضررة.

- تعزيز الأمن الغذائي ساهم في إعادة إنتاج محاصيل أساسية (كالطماطم والخيار والباذنجان) لتلبية احتياجات السكان، وهو ما عزز الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية، خاصة في المناطق المكتظة بالنازحين، حيث توفرت منتجات طازجة بأسعار تخضع لآليات السوق.
- وفر المشروع فرص عمل مؤقتة لأكثر من 65 فرداً في أنشطة الاستصلاح والحماية الزراعية، مما دعم دخل الأسر المحلية وعزز من مرونة المجتمعات المحلية اقتصادياً.
- اعتمد المشروع نموذج التكافل الإنتاجي الذي يقوم على تعويض المدخلات بجزء من المحصول ليعاد توزيعه على الفئات الأكثر احتياجاً، وهو ما خلق حلقة تعاون بين المزارعين والمجتمع وضمان استدامة الإنتاج الزراعي.

دعم صمود صغار المزارعين وتعزيز الأمن الغذائي في الضفة الغربية من خلال:

- في إطار دعم صمود المجتمعات الزراعية في غور الأردن ومناطق مختلفة من الضفة الغربية، ركّز المشروع على تمكين صغار المزارعين وتعزيز الأمن الغذائي من خلال تدخلات تجمع بين الأبعاد الاقتصادية والتنموية في سياق التحديات السياسية التي تواجه هذه المناطق. ففي منطقة يرزا شرق طوباس، التي تعاني من ضغوط ميدانية متواصلة وتهديدات بالمصادرة، تم دعم أربعة مزارعين لزراعة محصول الزعتر على مساحة تسع دونمات، حيث جرى تزويدهم بالأشتال اللازمة وتركيب شبكة ري متكاملة لضمان استدامة الإنتاج وتحسين الاستفادة من الموارد المائية. وعلى الرغم من الاعتداءات التي أدت إلى تدمير نحو خمس دونمات من المساحة المزروعة بعد عدة أشهر من الزراعة، فإن هذا الواقع أكد الحاجة الملحّة إلى استمرار برامج الدعم والحماية لتعزيز صمود المزارعين وتمكينهم من الحفاظ على أراضيهم ومصادر رزقهم في المناطق المهددة.
- الاستجابة الاقتصادية وتوطين العمالة بعد الحرب على غزة: مع توقف سوق العمل حيث ساهم المركز في دعم العمال الذين توجهوا إلى القطاع الزراعي كبديل لتأمين سبل العيش لأسرهم. ومن خلال شراكة استراتيجية مع وزارة الزراعة ومنظمة أوكسفام، تم تقديم مساعدات تقنية لضمان استقرار المحاصيل واستمرارية الإنتاج للمزارعين الجدد.
- وسع المشروع نطاقه الجغرافي ليشمل مناطق طمون والعقبة وفروش بيت دجن، حيث تقدم 177 مزارعاً للاستفادة، وتم اختيار 62 منهم بناءً على زيارات ميدانية تقييمية بالتعاون مع اللجان المحلية ووزارة الزراعة.
- إعادة تأهيل البنية التحتية الزراعية في منطقة الجلمة، التي تعرضت لتدمير واسع في البيوت البلاستيكية وشبكات الري، تدخل المشروع لإعادة تأهيل البنية التحتية الزراعية عبر إنشاء خط مياه ناقل بطول 1800 متر وقطر 3 إنش، مما ساعد 13 مزارعاً بينهم مزارعتان على استعادة القدرة على الري وضمان استمرارية الإنتاج.
- تعزيز استمرارية ضخ المياه في منطقة الزبيدات بالأغوار، حيث يعاني المزارعون مشكلة تعطل الآبار، فتم توفير 150 متراً من الخطوط الناقلة بقطر 4 إنش لربط الآبار ببعضها، الأمر الذي عزز وصول المياه بكفاءة عالية. وقد شارك المزارعون في تحمل جزء من التكاليف، مما رسخ مبدأ الملكية المحلية والاستدامة.

تعزيز وصول صغار المزارعين إلى مصادر المياه في غور الأردن من خلال:

- في الأغوار الشمالية، وحيث يواجه صغار المزارعين أزمة حادة بسبب إغلاق مصادر المياه الزراعية من قبل سلطات الاحتلال، مما هدد آلاف الدونمات الزراعية بالجفاف. استجاب المركز بالتعاون مع وزارة الزراعة وجمعية الخضراء التعاونية عبر إنشاء خط ناقل بقطر 4 إنش وبطول 1.5 كم لنقل المياه من بئر بديل. شارك المزارعون في استكمال

التنفيذ، مما عزز روح الشراكة المجتمعية. هذا التدخل أنقذ أكثر من 1200 دونم من الأراضي الزراعية واستفاد منه بشكل مباشر 30 مزارعاً، محافظاً على الإنتاج الزراعي واستمرار تدفق الإنتاج النباتي في منطقة الأغوار الاستراتيجية.

- في موقع بيت دجن، واجه المزارعون أزمة وجودية بعد إغلاق الآبار الزراعية، مما هدد 150 دونماً بالجفاف والتصحر. استجاب المركز عبر توريد خط ناقل من أنابيب البولي إيثيلين بقطر 4 إنش وطول 2600 متر لتقليل الفاقد المائي أثناء النقل من بئر روجيب إلى السهل الشرقي، هذا التدخل يضمن ري الأراضي بشكل مستدام، ويحافظ على سبل عيش 31 أسرة زراعية، ويعزز الصمود في مواجهة التوسع الاستيطاني.

تعزيز الزراعة الدائرية والإدارة الذكية للموارد:

- في قرية بردلة، استجابت المبادرة لاحتياجات جمعية تطوير الثروة الحيوانية عبر توفير آلية متخصصة لنشر السماد العضوي، مما مكن عملية تدوير المخلفات الحيوانية وتحويلها إلى مدخل إنتاجي عالي القيمة. ساهم التدخل في إدارة المخلفات بفعالية، تحسين خصائص التربة، وخفض تكاليف الإنتاج بالاعتماد على مصادر محلية. اما بيئياً فقد عزز المشروع الزراعة الذكية مناخياً من خلال تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة، تخزين الكربون في التربة، إعادة التوازن البيولوجي، والحد من التلوث الكيميائي. كما رفع قدرة التربة على الاحتفاظ بالرطوبة، مما دعم صمود المحاصيل أمام الجفاف والتغيرات المناخية، محولاً المخلفات إلى مورد إنتاجي مستدام.

- **المشاهدات الزراعية:**

- تطوير سلسلة قيمة التين هذا التدخل الزراعي يركز على تطوير سلسلة قيمة التين عبر تقنية "الزراعة تحت الشباك البيضاء"، بهدف تحسين جودة الثمار وحمايتها من الآفات والعوامل الجوية. النتائج الأولية خلال العامين الأول والثاني أظهرت إنتاجاً واعداً بلغ 70 كغم من الثمار للشجرة بسعر تسويقي مرتفع (20 شيكل/كغم) ، مما يعكس العائد الاقتصادي الأفضل للمحصول المنتج تحت الشباك، مع توقع الوصول إلى الإنتاج الاقتصادي الكامل ابتداءً من العام الرابع للزراعة. القيمة المضافة للتقنية تشمل: حماية حيوية تقلل استخدام المبيدات، إدارة مناخ محلي يحافظ على رطوبة الأشجار ويحمي الثمار من لفحة الشمس، واستدامة اقتصادية تضمن استقراراً في الدخل السنوي.
- تعزيز القيمة التنافسية لمحصول البطاطا هذا التدخل الزراعي في منطقة الأغوار يهدف إلى تعزيز القيمة التنافسية لمحصول البطاطا عبر استغلال المناخ الدافئ شتاءً لإنتاج مبكر عالي الجودة. أظهرت النتائج إنتاجية ممتازة بلغت 6 طن/دونم مع درنات متجانسة وخالية من العيوب، مما رفع التصنيف التسويقي للمحصول في الاسواق المحلية. القيمة المضافة تشمل: تحقيق أسعار مرتفعة نتيجة التبكير في الطرح، تعزيز الأمن الغذائي المحلي بتقليل الاعتماد على الاستيراد، تحسين كفاءة استخدام الموارد المائية، والتكيف الذكي مع التغيرات المناخية لضمان استمرارية الإمداد الغذائي.
- توطين الزراعة الإيكولوجية هذا التدخل يمثل خطوة رائدة في فلسطين نحو توطين الزراعة الإيكولوجية (الزراعة الصفرية)، حيث يتم الاستغناء عن المدخلات الكيميائية والاعتماد على نظم حيوية تحاكي الطبيعة. النتائج الاستراتيجية شملت تعزيز المرونة المناخية عبر تقنيات المصاطب والتغطية العضوية لتقليل استهلاك المياه، إحياء البذور البلدية لتعزيز السيادة الغذائية، تطبيق الاقتصاد الدائري من خلال الهاضم الحيوي لإنتاج أسمدة عضوية عالية القيمة، إضافةً إلى المكافحة الحيوية عبر التنوع النباتي الذي يخلق توازناً بيئياً ذاتياً. هذه المنهجية تضمن إنتاج غذاء صحي وآمن، وتدعم استدامة النظم الزراعية والاقتصادية في مواجهة التغيرات المناخية.

وفي ضوء هذه التدخلات المتوعة يكون عدد المستفيدين المباشرين من تدخلات المشروع المختلفة 13,150 مستفيد منهم 6210 نساء.

مشاريع صغيرة تستهدف السيدات في قطاع غزة

المزرعة الايكولوجية – الجلزون

تسليم خطوط ناقلة في بردلة

اثناء ورشة التعارف بين صغار المنتجين و المسوقين B2B

الزراعة الحضرية البسيطة في خيام النازحين في غزة فترة الحرب

مدخلات زراعية في غزة فترة الحرب

مشروع " تعزيز قدرة المجتمع على الصمود وتحسين سبل العيش الأمن الغذائي من خلال الممارسات الآمنة في الضفة الغربية " (PAL GAP)

على مدار ثلاث سنوات من التنفيذ، أحدث مشروع تعزيز قدرة المجتمع على الصمود وتحسين سبل العيش والأمن الغذائي أثراً ملموساً في حياة صغار المزارعين في محافظات نابلس وجنين وطولكرم، من خلال دعم الإنتاج الزراعي وتعزيز الوصول إلى الأسواق وفق معايير الجودة المعتمدة. وقد ركّز المشروع على توفير المدخلات الزراعية والأصول الإنتاجية إلى جانب بناء قدرات المزارعين للحصول على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة(PAL GAP) ، وذلك بالتعاون مع الجمعيات القاعدية في المناطق المستهدفة، وبالشراكة مع جامعة النجاح الوطنية وبدعم من الحكومة الفرنسية والإغاثة الفرنسية الإسلامية.

استكمالاً لما تحقق خلال السنوات السابقة، تم تنفيذ مجموعة من التدخلات النوعية خلال العام 2025 والتي عززت من حضور المنتجات الزراعية المعتمدة في الأسواق المحلية. فقد تم توريد وتوزيع 55,100 كرتونة صديقة للبيئة وقابلة لإعادة الاستخدام لتعبئة الخضار الحاصلة على شهادةPAL GAP ، حيث جرى توزيعها على عدة مواقع زراعية وجمعيات قاعدية بواقع 16,800 كرتونة في فروش بيت دجن، و24,600 في جمعية كفردان، و7,200 في جمعية كفر جمال، و6,500 في جمعية باقة الشرقية. وأسهم هذا التدخل في تطوير الشكل التسويقي للمنتجات الزراعية عبر اعتماد عبوات موحدة وصديقة للبيئة، إضافة إلى إدخال عبوات صغيرة بوزن 2 كغ تلبي احتياجات المستهلكين وتعزز جاذبية المنتج في نقاط البيع.

وفي سياق توسيع فرص التسويق، تم توقيع اتفاقيات تعاون بين بيوت التعبئة المشاركة وتسعة متاجر كبرى في رام الله ونابلس وجنين لعرض منتجات PAL GAP مباشرة للمستهلكين، إلى جانب توقيع اتفاقيات مع عشرة من تجار الخضار لتعزيز انتشار هذه المنتجات في الأسواق المحلية. وقد ساهم ذلك في زيادة ثقة المستهلكين بالمنتج المحلي المعتمد ورفع مستوى الطلب عليه.

كما تم تنفيذ ثماني حملات ترويجية وتوعوية حول برنامج PAL GAP في عدد من المحافظات، استهدفت الطلاب والمتسوقين عبر ورشات تعريفية نظمتها جهة متخصصة. وشملت هذه الحملات أنشطة في جامعة النجاح وأحد المراكز التجارية في نابلس، وورشة في الهيبرون سنتر في الخليل، وأربع فعاليات في رام الله، منها في لكاسا مول والجامعة العربية الأمريكية وبرافو مول. وقد شارك في هذه الأنشطة أكثر من 1,900عائلة وعدد كبير من الطلبة، وتم توزيع أكثر من 2,000 صينية خضار مجانية للتعريف بالمنتجات، ما ساهم في رفع مستوى الوعي بجودة المنتجات المعتمدة وتعزيز ثقة المستهلكين بها. كما تم إنتاج فيلم توعوي بثلاث لغات يوضح مراحل الحصول على شهادة PAL GAP وأهميتها في تحسين جودة الإنتاج الزراعي.

وعلى صعيد البنية التحتية، تم استكمال تأهيل بيت التعبئة في جمعية كفردان وبيت التعبئة في جمعية باقة الشرقية بما يتوافق مع متطلبات المواصفة الفلسطينية، بما يؤهلهما للحصول على اعتماد رسمي كمراكز تعبئة وتسويق لمنتجات .PAL GAP. وأسهم هذا التطوير في تعزيز جودة عمليات التعبئة وضمان مطابقتها لمعايير السلامة والجودة.

وبلغ عدد المستفيدين المباشرين من المشروع 427 مزارعاً، من بينهم 33 امرأة، حيث ساهمت هذه التدخلات في تحسين قدرتهم الإنتاجية والتسويقية، وتعزيز فرص وصول منتجاتهم إلى الأسواق، بما يدعم استدامة سبل عيشهم ويرسخ الأمن الغذائي المحلي.

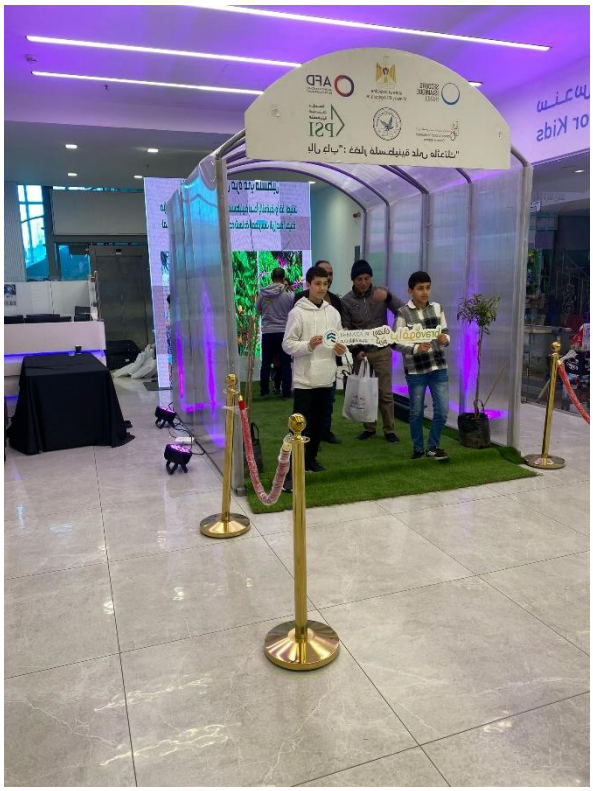

صور: حملات ترويجية وتوعوية عن منتجات الخضار الحاصلة على شهادات البال جاب.

مشروع "بناء أنظمة وخدمات التأمين الزراعي الفلسطيني "

استكمالاً لأنشطة مشروع أنظمة وخدمات التأمين الزراعي بالشراكة مع اوكسفام وبتمويل من الاتحاد الأوروبي. حيث يهدف المشروع الى زيادة الوعي بأهمية التأمين الزراعي، وتعزيز الثقة بين المزارعين والجهات التي تقدم خدمات التأمين، وتوسيع قاعدة المستفيدين من برامج التأمين الزراعي. وقد تمحور مشروع دعم المزارعين للتأمين الزراعي على محاصيل العنب والبندورة والدواجن. حيث يمكن أن يكون التأمين مبادرة متكاملة لحماية الإنتاج الزراعي وضمان استقرار دخل المزارعين. والهدف العام من التأمين الزراعي حماية المزارعين من الخسائر الناتجة عن الكوارث الطبيعية (برد، صقيع، جفاف، فيضانات)، وتغطية الأمراض والآفات الزراعية التي تؤثر على العنب والبندورة والدواجن، وتعزيز الاستقرار المالي للمزارعين عبر تعويضات عادلة وسريعة، وتشجيع الاستثمار الزراعي وزيادة الإنتاج المحلي.

تم تنفيذ مشروع دعم المزارعين للتأمين الزراعي عبر سلسلة لقاءات ترويجية وتدريبية شملت هذه التدريبات مواضيع متعددة تتعلق بمفاهيم التأمين الزراعي، آليات احتساب الخسائر، إدارة المخاطر الزراعية، والإجراءات العملية لتقديم طلبات التعويض. تمت اللقاءات الترويجية لمحاصيل البندورة تحت الدفيئات في محافظات طولكرم وجنين وطوباس ونابلس بمشاركة 1,273 مزارع في 28 ورشة، إضافة إلى لقاءات لمزارع الدواجن اللاحم بالنظام المغلق في محافظات رام الله وطولكرم بمشاركة 86 شخص في ورشتين، وكذلك لقاءات لمزارعي العنب على المعرشات المكشوفة في محافظات الخليل وبيت لحم بمشاركة 230 مزارع في 8 ورشات، ليصل مجموع اللقاءات الترويجية إلى 38 ورشة حضرها 1,589 مزارع/ة، والتي أسهمت في تعزيز الوعي بأهمية التأمين الزراعي وتوسيع قاعدة المستفيدين.

صورة: ورش التدريب للتأمين الزراعي

مشروع " شعاع أمل لأطفال فلسطين"

ينفذ هذا المشروع بالشراكة مع مؤسسة We Effect وبتمويل Radiohjälpen . ويهدف إلى تعزيز حقوق الأطفال في جنوب الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال ضمان وصولهم إلى مياه شرب آمنة وخدمات صرف صحي ونظافة، إضافة إلى تحسين الأمن الغذائي ودعم سبل العيش للمزارعين والتعاونيات، بما يسهم في بناء مجتمعات أكثر صحة واستقرارًا.

من ضمن انجازات المشروع خلال العام 2025 تنفيذ مجموعة من الأنشطة والتدخلات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) في جنوب الضفة الغربية، وأسهمت بشكل مباشر في تحسين وصول الأطفال والأسر إلى خدمات أساسية سواء داخل المدارس أو منازل المزارعين. فقد جرى توزيع وتركيب 42 خزان لجمع وتخزين المياه لصالح 19 مدرسة، وتوريد 15 خزان لصالح 15 أسرة زراعية بسعات مختلفة، مما وفر وصولًا دائمًا للمياه النظيفة واستفاد منه آلاف الطلبة والموظفين وأفراد الأسر. كما تم تأهيل وحدات صحية ومشارب مياه في 10 مدارس، الأمر الذي أدى إلى تحسين بيئة التعلم والخدمات الصحية. إضافة إلى ذلك، نُفذت جلسات توعية بالنظافة الصحية في 6 مدارس، شارك فيها مئات الطلاب والأهالي والموظفين، وركزت على تعزيز الممارسات الصحية السليمة واستخدام المياه الآمنة. هذه التدخلات مجتمعة ساهمت في رفع مستوى الصحة العامة والوعي المجتمعي، وتعزيز حقوق الأطفال في بيئة مدرسية أكثر أمانًا وصحة

وتم تنفيذ مجموعة من التدخلات لتعزيز سبل العيش الزراعية والأمن الغذائي، ركزت على الزراعة المستدامة المقاومة للمناخ وتحسين إدارة الموارد. فقد جرى تأهيل أراضٍ زراعية في بني نعيم ويطا والمسافر عبر تزويد 35 مزارعًا بمعدات أساسية مثل السياج والسماد العضوي. كما تم توزيع بذور الشعير المقاومة للمناخ على 30 مزارعًا يمتلكون 289 دونمًا، وتم توريد وتركيب أنظمة ري بالتنقيط لصالح 32 مزارع، مما ساعد على تحسين إنتاج الزيتون والعنب والتين وتقليل تكاليف العمالة. إضافة إلى ذلك، نُفذت برامج تدريب وبناء قدرات في أربع مواقع استهدفت 130 مشاركًا، تناولت موضوعات متخصصة مثل إدارة التربة ومكافحة الآفات، وأسهمت في رفع مستوى المعرفة الزراعية وتعزيز الإنتاجية المستدامة. هذه التدخلات مجتمعة ساعدت على زيادة الإنتاج الزراعي، تحسين الأمن الغذائي، وتمكين المزارعين وأسرهم من مواجهة تحديات المناخ والموارد المحدودة.

وتم تنفيذ عدة تدخلات لتمكين التعاونيات عبر تزويدها بمعدات لتطوير مشاريعها الاقتصادية، حيث تم تزويد جمعية البقعة النسوية التعاونية بمنخل كهربائي ساعد في تحسين جودة إنتاج المفتول وتقليل الجهد اليدوي، مما فتح أسواق جديدة وزاد من دخل العضوات وعزز استقلاليتهن المالية. أما جمعية سوسيا لتنمية الثروة الحيوانية فقد استلمت 13 خلية نحل جديدة ومعدات مرافقة، الأمر الذي أعاد إنتاج العسل ووسع مصادر الدخل لصالح 52 عائلة، وفي جمعية المنطار لتنمية الثروة الحيوانية، تم تزويدها بحزمة من المدخلات العملية مثل أكياس تفريغ الهواء، عبوات مياه، عازل بولي إيثيلين، ملح خاص لإنتاج الجميد، وكراتين للتعبئة، مما حسن جودة المنتجات وسلامة التخزين وسلاسة التوزيع. هذه التدخلات مجتمعة ساعدت التعاونيات على تطوير إنتاجها، تحسين فرص التسويق، وزيادة دخل الأعضاء، بما يعزز الأمن الغذائي المستدام ويقوي دور المجتمعات المحلية في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

بلغ عدد المستفيدين المباشرين من تدخلات المشروع المختلفة 7,945 مستفيداً منهم 3,839 امرأة 4106 رجلاً.

صورة: اعادة تأهيل مشاريب للمياه في المدارس المستهدفة

إنشاء حدائق منزلية وتوزيع أدوات زراعية

مشروع " تعزيز سبل العيش والأمن الغذائي والنمو الاقتصادي المستدام في الضفة الغربية

ساهم مشروع تحسين سبل العيش والأمن الغذائي ونمو اقتصادي مستدام في الضفة الغربية خلال عام 2025 في إحداث نقلة نوعية في قطاع اللوزيات، من خلال دعم المزارعين في محافظات نابلس وجنين وطوباس وتطوير قدراتهم الإنتاجية بما يعزز الاستقرار الاقتصادي الزراعي على المدى المتوسط والطويل.

ويقوم المركز بتنفيذ هذه المشروع بتمويل من مكتب الممثلية الهولندية وبالشراكة مع الاغاثة الزراعية واتحاد الجمعيات التعاونية الزراعية.

وقد استهدف المشروع 153 مزارعاً في 22 موقعاً زراعياً ضمن قرى وبلدات متعددة ضمن المحافظات المستهدفة، شمل منهم 69 مزارعاً في مزارع جديدة و84 في مزارع قائمة، وذلك عبر تدخلات متكاملة جمعت بين التوسع الزراعي، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز الممارسات الزراعية الحديثة.

ركزت التدخلات على تأسيس وتطوير مزارع اللوز والمشمش باعتبارها محاصيل استراتيجية قادرة على تحقيق عائد اقتصادي مستدام، حيث تم إنشاء مزارع جديدة على مساحة 313 دونماً وزراعتها بأصناف محسنة من اللوزيات، شملت أعمال التأهيل والتسييج الكامل وتركيب شبكات ري حديثة وتوفير المدخلات الزراعية اللازمة لتعزيز نمو الأشتال في مراحلها الأولى. وبالتوازي، تم دعم وتطوير 420 دونماً من المزارع القائمة عبر تدخلات موجهة شملت حماية 243 دونماً بالسياج المعدني، وتحديث شبكات الري في 18 دونماً، وإنشاء معرشات حماية في 34 دونماً، إضافة إلى توفير الأسمدة والمبيدات لـ 125 دونماً وفق احتياجات كل موقع.

وبذلك بلغ إجمالي المساحات التي تم استهدافها بالتدخلات المختلفة 733 دونماً، منها 556 دونماً تم تعزيز حمايتها من خلال التسييج، مما ساهم في الحد من مخاطر التعديات والحيوانات البرية، وتحسين ظروف نمو الأشجار وزيادة فرص نجاح الاستثمار الزراعي مستقبلاً. وقد تم تنفيذ جميع التوريدات بناءً على مواصفات فنية معتمدة وبمتابعة مباشرة من وزارة الزراعة لضمان جودة الأشتال والمدخلات المستخدمة، حيث وصلت نسبة الالتزام بالمواصفات الفنية إلى 100.%

كما حرص المشروع على تعزيز ملكية المزارعين واستدامة التدخلات من خلال نظام المساهمة المجتمعية، حيث ساهم المستفيدون بنسبة 20% من قيمة التدخلات الفنية و30% من تكاليف التسييج، وهو ما عزز من شعور المسؤولية تجاه الحفاظ على الاستثمارات الزراعية واستمراريتها. وفي جانب بناء القدرات، تم تنظيم زيارات ميدانية تبادلية بين المزارعين الجدد ونماذج ناجحة من مزارع اللوزيات، ما أتاح نقل الخبرات العملية في مجالات التقليم والري وإدارة التربة، وساهم في رفع الوعي الفني وتبني ممارسات زراعية أكثر كفاءة.

وقد بلغ عدد المزارعين المستفيدين من المشروع 153 مزارعا منهم 7 نساء.

انعكست هذه التدخلات على تعزيز الاستدامة الاقتصادية للمزارعين ورفع جودة المنتج الوطني مستقبلاً، من خلال الاعتماد على أشتال مفحوصة ومدخلات محسنة تسهم في تسريع النمو وتحسين الإنتاجية. كما عزز المشروع من التكامل المؤسسي عبر التنسيق الوثيق مع وزارة الزراعة والهيئات المحلية، بما ضمن دقة الاستهداف وشفافية التنفيذ.

وشكلت قصة نجاح أحد المزارعين في بلدة عقابا بمحافظة طوباس مثالاً حياً على أثر المشروع، حيث تحولت أرضه غير المستغلة إلى بستان منتج بعد حصوله على الأشتال وشبكة الري والتسييج والدعم الفني، مما أتاح له بناء مصدر دخل مستدام يعزز صمود أسرته ويقدم نموذجاً يحتذى به في الاستثمار الزراعي طويل الأمد.

صور: توزيع سياج معدني واشتال اللوزيات

مشروع "الاستجابة الطارئة لدعم المتضررين في محافظة جنين وطولكرم

تم خلال الربع الأول من العام 2025 استكمال أنشطة مشروع الاستجابة الطارئة لدعم المتضررين في محافظة جنين وطولكرم والممول من وكالة التنمية السويدية (SIDA) وبالشراكة مع مؤسسة أوكسفام، فقد تم تقديم مساعدات نقدية بقيمة 405 يورو ل 490 عائلة متضررة في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس تم اختيارها بناءً على معايير دقيقة مثل الأسر ذات الإعالة المرتفعة، الأسر التي تعيش تحت خط الفقر، والأسر التي تأثرت بالاجتياحات العسكرية. تم تنفيذ المشروع بالتنسيق مع الجهات الحكومية منها دائرة شؤون اللاجئين ووزارة التنمية الاجتماعية، إلى جانب المنظمات الدولية مثل "أوتشا"، لضمان عدم التداخل في تقديم المساعدات. كما تم التعاون مع اللجان الشعبية في المخيمات لتنظيم توزيع المساعدات والتأكد من صحة بيانات المستفيدين.

كما تم توزيع 7600 متر مكعب من المياه الصالحة للشرب لـ 560 أسرة، وذلك من خلال خدمات نقل المياه بالشاحنات لضمان وصولها إلى الفئات الأكثر احتياجًا، وهذا التدخل تم تنفيذه في الربع الأخير من العام 2024.

هذه المساعدات لم تكن مجرد أرقام أو حصص، بل مثلت تدخلًا مباشرًا في تحسين الحياة اليومية للنازحين، وخففت من الضغوط المعيشية، وأظهرت أن التخطيط المرن والاستجابة السريعة يمكن أن يغيرا واقعًا صعبًا إلى فرصة لتقوية المجتمعات المتضررة وخفف من حدة الأوضاع الإنسانية الصعبة التي فرضتها الظروف السياسية والاقتصادية في المخيمات المستهدفة.

وبلغ إجمالي عدد المستفيدين المباشرين من المشروع 1,050 أسرة.

مشروع " الاستجابة الإنسانية الطارئة لتعزيز الأمن الغذائي والوصول للنازحين المتضررين من النزاع في محافظة جنين

ضمن مشروع الاستجابة الإنسانية الطارئة لمخيم جنين، والمنفذ بالشراكة مع منظمة أوكسفام وبتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي(SIDA) ، تمكن المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (ESDC) من توفير تدخلات حيوية شملت توزيع المياه المنزلية وتقديم مساعدات نقدية مخصصة لإعادة شحن عدادات الكهرباء مسبقة الدفع. وقد أسهمت هذه الجهود بشكل مباشر في تحسين وصول الأسر النازحة داخلياً إلى الخدمات الأساسية، والتخفيف من آثار الأزمة الإنسانية الناتجة عن الحرب الأخيرة في محافظة جنين.

أبرز التدخلات المنفذة:

تم توزيع 3,959 متر مكعب من المياه الصالحة للشرب لصالح 606 أسرة نازحة تقيم في الملاجئ المؤقتة داخل حرم الجامعة العربية الأمريكية في جنين. وقد استوفت المياه الموزعة المعايير المطلوبة من حيث الجودة، واستخدمت لتلبية الاحتياجات اليومية الأساسية مثل الشرب والطهي والتنظيف. جاء هذا التدخل استجابة لحاجة ملحّة، في ظل محدودية وصول المياه عبر الشبكات البلدية والتي كانت تصل مرة كل أسبوعين فقط، إضافة إلى شكاوى بعض الأسر من تلوثها. وساهم توفير المياه النظيفة في تمكين الأسر، وخاصة النساء، من أداء مهامهن اليومية بأمان، وتعزيز الصحة العامة والحفاظ على الكرامة الإنسانية.

كما تلقّت 636 أسرة نازحة تقيم في مساكن مستأجرة داخل مدينة جنين مساعدات نقدية لإعادة شحن عدادات الكهرباء مسبقة الدفع. وكان هذا الدعم ضرورياً في ظل غياب مصادر دخل ثابتة لدى معظم الأسر، وصعوبة تغطية تكاليف الإيجار والخدمات الأساسية. وقد ساهمت هذه المساعدات في الحد من الانقطاعات المتكررة للكهرباء الناتجة عن عدم القدرة على الدفع، وخففت العبء المالي عن الأسر، ومكّنتها من إدارة مواردها المحدودة بشكل أكثر مرونة لتلبية احتياجاتها الأساسية، بما يعزز قدرتها على الصمود خلال فترة النزوح.

وبلغ إجمالي عدد المستفيدين المباشرين من المشروع 1,242 أسرة، ما يقارب 6,210 مستفيد/ة ، مما يعكس الأثر الإنساني المباشر للتدخل في تحسين ظروف المعيشة والاستجابة للاحتياجات الأساسية للفئات الأكثر هشاشة.

صورة: توزيع مياه شرب على العائلات النازحة في مخيم جنين

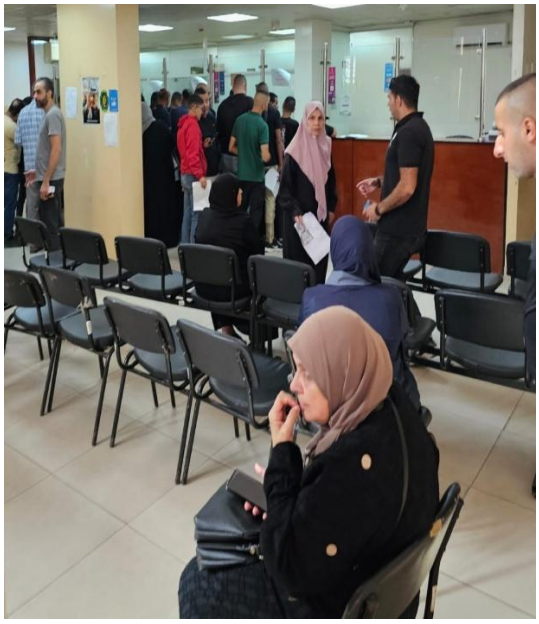

الشحن المسبق للكهرباء للعائلات النازحة في مخيم جنين

مشروع "دعم الأسر الضعيفة بالموارد والأنشطة المدرة للدخل في الضفة الغربية – 48 hour response "

تم تنفيذ هذا المشروع بتمويل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وبالشراكة مع مؤسسة أوكسفام، ويأتي هذا المشروع لدعم المزارعين المتضررين من اعتداءات الاحتلال. استهدف المشروع عدة مناطق في محافظات رام الله، الخليل، سلفيت، وطولكرم. من خلال توفير مدخلات زراعية تساعدهم على إعادة تأهيل أنشطتهم الزراعية أو الحفاظ عليها أو توسيعها مما يعزز صمودهم وثباتهم على أراضيهم في مواجهة تحديات انعدام الأمن الغذائي. وقد اشتملت تدخلات أنشطة الثروة الحيوانية على توزيع 63 حظيرة متنقلة على مربي المواشي في محافظة رام الله لتحسين ظروف التربية، تزويد 57 مزارعًا بحقائب بيطرية مساندة تحتوي على (معقمات، حجارة ملح، فيتامينات، مشارب، مرش) وأدوات أساسية لدعم صحة القطيع، توزيع 74.5 طن من الأعلاف (شعير) على المزارعين لتعزيز تغذية الأغنام وتقوية الإنتاج. اما أنشطة الإنتاج النباتي قد اشتملت على توزيع أدوات زراعية أساسية مثل قطافات الزيتون وملحقاتها والمفارش، وتزويد المزارعين بسياج (زوايا وشبك) لحماية الأراضي، توزيع معدات يدوية بسيطة (مقص عشب، مرش، مقص يدوي، منشار يدوي، فأس، مجرفة، مشط للأرض)، كما تم توفير 243 خزان مياه بسعة 1.5 كوب لجميع المزارعين المستفيدين من الأنشطة الحيوانية والنباتية.

بلغ عدد المستفيدين من قطاع الثروة الحيوانية 76 مزارعاً (75 ذكور و1 أنثى)، بينما بلغ عدد المستفيدين من القطاع النباتي 175 مزارعًا (160 ذكور و15 إناث)، وبذلك يكون إجمالي المستفيدين 251 مزارعا متضررا من بينهم 16 مزارعة.

صورة: توزيع حقائب بيطرية مساندة على المزارعين	صورة: توزيع سياج على المزارعين

مشروع " المساعدات الإنسانية الطارئة توزيع طرود غذائية طارئة في جنين وطولكرم وطوباس"

استجاب مشروع "المساعدات الإنسانية الطارئة – توزيع طرود غذائية طارئة في جنين وطولكرم وطوباس" والممول من منظمة أوكسفام للاحتياجات العاجلة للأسر النازحة والمتضررة نتيجة الاجتياحات المستمرة وما رافقها من فقدان مصادر الدخل وتعطل سلاسل الإمداد الغذائية، وذلك من خلال تدخل سريع يهدف إلى التخفيف من حدة انعدام الأمن الغذائي خلال شهر رمضان. وقد ركز المشروع على الوصول إلى الأسر الأكثر تضرراً في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، إضافة إلى تجمعات النزوح في محافظة طوباس، عبر منهجية قائمة على التنسيق المؤسسي والتحقق الميداني لضمان عدالة الاستهداف.

تم إعداد قاعدة بيانات شاملة للأسر المتضررة بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية واللجان الشعبية في المخيمات المستهدفة، حيث جرى حصر الحالات الأكثر هشاشة والتي تعاني من فقدان الدخل أو النزوح القسري نتيجة التصعيد الأمني. وقد شكلت هذه القاعدة مرجعية أساسية لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها. كما تم إعداد عطاء خاص بتوريد الطرود الغذائية وفق مواصفات تضمن الجودة والتنوع الغذائي وبما يتناسب مع متطلبات قطاع الامن الغذائي FSS، قبل أن يتم استكمال إجراءات الترسية وتوقيع الاتفاقيات مع الموردين المعتمدين ضمن الأطر الإدارية المعتمدة.

ومن ثم تم توريد وتوزيع ما مجموعه 3210 طرد غذائي رمضاني في المحافظات المستهدفة، حيث جرى تسليم الطرود مباشرة للأسر المستفيدة استناداً إلى الكشوف النهائية التي تم التحقق منها ميدانياً وختمها من الجهات ذات العلاقة. وقد ساهم هذا التدخل في سد فجوة غذائية حرجة لدى آلاف الأفراد خلال فترة حساسة، وخفف من الضغوط المعيشية التي تواجهها الأسر النازحة، خاصة في ظل محدودية فرص العمل وتعطل سبل العيش.

وعزز المشروع من نهج العمل التشاركي من خلال التنسيق الوثيق مع الجهات الرسمية والمجتمعية، الأمر الذي أسهم في ضمان دقة الاستهداف وسرعة التنفيذ، كما عزز ثقة المجتمعات المحلية بفاعلية التدخلات الإنسانية المقدمة. وبذلك شكل المشروع استجابة طارئة ذات أثر مباشر في دعم صمود الأسر المتضررة وتوفير الحد الأدنى من الأمن الغذائي في ظل ظروف إنسانية متفاقمة. بلغ عدد المستفيدين المباشرين من المشروع 3,210 أسرة أي حوالي 16,050 مستفيداً.

مشروع " الدعم الطارئ – طرود رمضان "

يهدف المشروع الممول من مؤسسة أوكسفام وبالتنسيق مع وزارة التنمية الإجتماعية وقطاع الأمن الغذائي واللجنة الشعبية المحلية في جنين، الى ضمان الأمن الغذائي وتوفر الحد الأدنى من الغذاء للأسر التي فقدت مصادر دخلها في ظل الأزمة الإنسانية الحالية في محافظة جنين. إن هذه الاستجابة العاجلة تمثل خطوة أساسية نحو الحفاظ على كرامة الإنسان وحقه في الغذاء، وتؤكد التزام المجتمع الدولي بمسؤوليته تجاه المدنيين المتضررين.

حيث تم توزيع 1178 طرداً غذائياً خلال شهر رمضان استفاد منها حوالي 5,890 فرداً موزعة على منطقة جنين لتعزيز قدرة المجتمع على الصمود والاستقرار المؤقت في مواجهة الظروف الطارئة.

الصورة أثناء تحضير الطرود الرمضانية للأسر النازحة

مشروع " توزيع مياه الشرب الطارئ للعائلات النازحة في جنين "

ضمن مشروع توزيع مياه الشرب للعائلات النازحة في جنين تم توفير إمدادات من مياه الشرب الآمنة للعائلات النازحة والأسر المتضررة التي لجأت إلى مرافق الجامعة العربية الأمريكية بفعل الاجتياحات في جنين. وقد شملت التدخلات توفير مياه صالحة للشرب، وكميات كافية من مياه الشرب النظيفة والآمنة لجميع الأسر النازحة طوال فترة المشروع، مما ساهم في تقليل المخاطر الصحية وتحسين ظروف المعيشة.

تم تنفيذ المشروع بتمويل من مؤسسة أوكسفام وبالتنسيق مع المؤسسات ذات الصلة (سلطة المياه، بلدية جنين، واللجنة الشعبية لمخيم جنين) ومجموعة العمل الخاصة بالمياه والصحة (WASH Cluster)، مما ضمن تنفيذًا سلسًا وزيادة كفاءة عمليات التوزيع، مما انعكس إيجاباً على مستوى الاستجابة الإنسانية. حيث تم توزيع 5,433 م^{3}من مياه الشرب ل970 أسرة نازحة، أي حوالي 4,850 مستفيداً.

صورة: توزيع المياه على العائلات النازحة في جنين

مشروع "تنمية الثروة الحيوانية في قرى شمال غرب القدس "

يُجسّد مشروع تنمية الثروة الحيوانية في قرى شمال غرب القدس نموذجاً تنموياً متكاملاً يتجاوز تقديم الدعم المادي، ليشكل تدخلاً عملياً يعزز استدامة سبل العيش وصمود مربي الثروة الحيوانية في المناطق المعزولة خلف الجدار. وقد نُفذ المشروع من قبل المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (ESDC) بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وبالشراكة مع وزارة الزراعة الفلسطينية – مديرية زراعة القدس.

ساهم المشروع بشكل مباشر في تحسين بيئة الإنتاج الحيواني وتعزيز استقرار دخل الأسر الريفية، من خلال تنفيذ حزمة تدخلات فنية متكاملة شملت:

- **تأهيل 159 حظيرة تربية** في القرى المستهدفة، مما أدى إلى تحسين بيئة تربية الأغنام والماعز وتوفير حماية أفضل للقطعان خلال الظروف المناخية المختلفة، الأمر الذي انعكس على صحة الحيوانات واستقرار الإنتاج.
- **توزيع 150 حقيبة بيطرية مساندة** تحتوي على الأدوية الأساسية، مما ساهم في تعزيز الوقاية الصحية للقطعان، وخفض معدلات نفوق المواليد، والحد من انتشار الأمراض المرتبطة بضعف التهوية والرطوبة، إلى جانب تقليل الأعباء المالية المرتبطة بتكاليف العلاج البيطري.

- **تزويد 10 مزارعين بماكينات رضاعة نصف أوتوماتيكية مع الحليب البديل**، مما ساهم في تطوير نظم تغذية المواليد خلال المراحل الحرجة وتقليل معدلات النفوق وتحسين فرص بقاء المواليد.
- **تنفيذ 300 زيارة بيطرية ميدانية** بمعدل زيارتين لكل مستفيد، قدمت خلالها خدمات علاجية وإرشادية وتدريب عملي حول إدارة الصحة الحيوانية، الأمر الذي ساهم في رفع وعي المزارعين بالممارسات الوقائية وتحسين قدرتهم على التعامل المبكر مع الأمراض.

بلغ عدد المستفيدين المباشرين من تدخلات المشروع 169 مزارع/ة منهم 28 نساء 141 رجال.

وقد أسهمت هذه التدخلات مجتمعة في تحسين صحة القطعان، وخفض التكاليف التشغيلية، وتعزيز استدامة الإنتاج الحيواني، بما انعكس إيجاباً على استقرار دخل الأسر الريفية وتعزيز قدرتها على الاستمرار في النشاط الزراعي رغم التحديات الجغرافية والاقتصادية.

توريد رضاعات نصف اوتوماتيكية

صورة: تأهيل حظائر للأغنام

مشروع " الذهب الأخضر –تطوير سلسلة القيمة لزيت الزيتون الفلسطيني "

بدأ تنفيذ المشروع في بداية شهر نيسان من العام 2025 وهو مشروع متكامل في قطاع الزيتون ويستمر لغاية الربع الأول من العام 2028. يهدف المشروع إلى تعزيز مكانة قطاع الزيتون الفلسطيني كـ "ذهب أخضر" للاقتصاد الوطني في فلسطين، من خلال إدخال ممارسات زراعية صديقة للبيئة، وتحسين جودة الزيت، وتوسيع فرص التسويق المحلي والدولي. يقوم المشروع على شراكات محلية ودولية متكاملة تجمع بين الدعم الفني والإداري من أوكسفام، والتسويق التجاري عبر شركاء في فلسطين وأوروبا، بتمويل من وزارة الخارجية الدنماركية (MFA) من خلال برنامج "شراكات الأعمال الخضراء الدنماركة DGBP.

خلال العام المنصرم تم تنفيذ سلسلة من التدخلات لبناء القدرات الفنية للمزارعين شملت:

- المسوحات الفنية: إعداد أداة مسح شاملة وتحديد الفجوات التقنية لـ 17 جمعية و431 مزارع، مع تقييم احتياجات 71 مزارع.
- التدريب الميداني: تنفيذ برنامج تدريبي متخصص في الممارسات الزراعية الجيدة وإنتاج الزيت العضوي، استفاد منه 431 مزارعاً ومزارعة في 17 موقعاً، بإشراف خبراء معتمدين.
- مواقع المشاهدة: تجهيز 3 مواقع نموذجية بمساحة 30 دونم لتكون مدارس حقلية لنشر المعرفة وتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة ولتصبح مدرسة حقلية يرتادها المزارعين المستفيدين ليتعلموا فيها الممارسات الفنية ويقوموا بممارستها في حقولهم.
- مدخلات الإنتاج: إعداد الدليل الفني وجداول الكميات لتوريد أدوات حصاد محسنة ومدخلات إنتاج عضوية لـ 431 مزارع، مع تنفيذ مبادرة لتشجيع استخدام أكياس الخيش بدلاً من البلاستيك استهدفت 100 مزارع ووزعت 2500 كيس.
- التوثيق والمعرفة: إنتاج مادة مرئية تعليمية توثق عمليات الحصاد بهدف نشر المعرفة وتعميم الممارسات السليمة.

تم تنفيذ سلسلة من التدخلات الخاصة بالتحول الأخضر في معاصر الزيتون:

- المسوحات الفنية: تم تقييم وحصر وضع الطاقة الشمسية لـ 9 معاصر وتحديد احتياجاتها، معظم المعاصر تمتلك وحدات طاقة شمسية، باستثناء جمعية عنزا التعاونية، حيث تم إعداد جدول كميات ومواصفات لوحدة طاقة شمسية لجمعية عنزا التعاونية وطرح العطاء رسمياً. والتخطيط لتطوير أداء وحدات الطاقة الشمسية في المعاصر الثمانية الأخرى ضمن المرحلة القادمة.
- الفوائد البيئية: التحول إلى الطاقة الشمسية يساهم في تقليل الانبعاثات الكربونية بنسبة 40% مما يجعل زيت الزيتون الفلسطيني صديقاً للبيئة وأكثر توافقاً مع متطلبات الأسواق الأوروبية.
- الفوائد الاقتصادية: خفض تكاليف التشغيل ورسوم العصر، وزيادة أرباح التعاونيات، وتعزيز القدرة التنافسية للزيت الفلسطيني في الأسواق الدولية.

- الجانب الفني: يشمل دراسة الأحمال الكهربائية لآلات العصر، تصميم أنظمة هجينة أو مرتبطة بالشبكة يضمن استمرارية العمل حتى في الأيام الغائمة خلال الموسم، وتركيب الألواح والهياكل لضمان جاهزية المعاصر للموسم القادم.
- إدارة الابتكار البحثي: توقيع اتفاقية مع جامعة فلسطين التقنية (خضوري) وشركة "النور للهندسة" لتطوير حلول تكنولوجية لمعالجة مياه الزيبار، مع بدء العمل وتوريد المستلزمات لتصنيع الجهاز.

ساهم المركز (ESDC) في تفعيل دور لجنة التذوق الوطنية عبر تنظيم زيارات ميدانية وتعزيز نظام ضبط الجودة، إضافةً إلى المشاركة الفاعلة في جائزة الزيت الذهبي بدعم مالي قدره 2000 يورو للفائزين. كما كان للمركز دور محوري في المؤتمر الدولي السادس للزيتون (نوفمبر 2025) الذي عُقد في جامعة فلسطين التقنية – خضوري، حيث انتقل المشروع من العمل الميداني إلى المستوى العلمي والسياساتي، من خلال رعاية وتنظيم المؤتمر وربط البحث الأكاديمي باحتياجات المزارعين. وعلى هامش المؤتمر، أشرف المركز على معرض المنتجات النسوية والتعاونية، مسلطاً الضوء على دور المرأة والشباب في سلسلة القيمة، ومقدماً منصة للترويج للمنتجات الفلسطينية أمام الوفود الدولية والمؤسسات الشريكة.

بلغ عدد المستفيدين من تدخلات المشروع 531 مزارع/ة منهم 503 رجال و28 نساء. و17 جمعية تعاونية.

صورة: المشاركة في معرض المنتجات النسوية والتعاونية على المؤتمر الدولي السادس للزيتون – جامعة خضوري

صورة: توزيع أكياس الخيش على المزارعين

مشروع " تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام في محافظات جنين وطولكرم وطوباس "

نُفذ هذا المشروع بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP . وقد اشتمل المشروع على تنفيذ مجموعة من الأنشطة والتدخلات الممنهجة، حيث جرى اختيار المستفيدين عبر منهجية مزدوجة تجمع بين التقديم الإلكتروني وقوائم وزارة التنمية الاجتماعية، ما أتاح الوصول إلى 22 مستفيد/ة من خلال وزارة التنمية، و8 مستفيدين اخرين، إضافة إلى دعم 15 مجموعة ادخار وتسليف (VSLA) . بعد عملية الاختيار وتحديد الاحتياج، انطلقت التدخلات العملية التي شملت تسليم ثلاث غرف تعبئة متنقّلة لمستفيدات المشروع، وتوفير ثلاجة لحفظ التمور لأحد المستفيدين، وكذلك تجهيز كشكين متنقلين لتسهيل عمليات البيع والتسويق. كما تم تركيب مظلة لصالح روضة أطفال في موقع التدخل، وتوزيع حزم دعم لمجموعات التوفير والتسليف، بهدف توفير السيولة النقدية والقدرة للوصول الى القروض الهادفة الى تعزيز المشاريع المدرة للدخل، كما تم دعم استكمال تجهيز استوديو تصوير ليكون جاهزاً للاستخدام. إلى جانب ذلك، جرى تجهيز ودعم صالونين نسائيين بهدف تعزيز فرص التمكين الاقتصادي للنساء. بشكل عام، عكس المشروع مزيجاً من التدخلات الإنتاجية والتسويقية والبنية المجتمعية، مما ساهم في تعزيز قدرات الأفراد والمجموعات المستهدفة وتوسيع فرصهم الاقتصادية والاجتماعية.

بلغ عدد المستفيدين المباشرين من المشروع 30 مستفيد/ة، بالإضافة إلى 15 مجموعة ادخار وتسليف VSLA، ويستمر تنفيذه لغاية الربع الأول من العام 2026.

أسهمت هذه التدخلات في تحسين جاهزية المشاريع لدخول الأسواق المحلية، وتقليل المخاطر الإنتاجية، وتعزيز السيولة المجتمعية عبر مجموعات الادخار، إلى جانب تعزيز الدور الاقتصادي للمرأة وتوفير فرص دخل للأسر الهشة. وقد عكس المشروع نموذجاً عملياً للتكامل بين الدعم الفردي والمجتمعي، بما عزز من استقرار الفئات المتضررة وساهم في بناء آليات صمود أكثر استدامة في شمال الضفة الغربية.

صورة: بيت تعبئة مع حمام لصالح أحد المستفيدين من المشروع

مشروع " المساعدة في تحسين خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب الآمنة ودعم النظافة للأسر النازحة في وسط وجنوب غزة "

خلال عام 2025، ساهم مشروع تحسين خدمات الصرف الصحي وتوفير مياه الشرب الآمنة ودعم النظافة للأسر النازحة في وسط وجنوب قطاع غزة في تعزيز الاستجابة الإنسانية للاحتياجات الأساسية للعائلات النازحة في مراكز الإيواء، من خلال تدخلات مباشرة ركزت على المياه الآمنة، النظافة الصحية، والتوعية الوقائية. وهذا المشروع ممول من مؤسسة Accept International اليابانية.

بلغ إجمالي عدد المستفيدين من تدخلات المشروع 11,118 مستفيداة في محافظتي غزة والوسطى، بواقع 5,904 مستفيدين في محافظة غزة و 5,214 مستفيدين في المحافظة الوسطى.

وقد شملت التدخلات الرئيسية ما يلي:

- توزيع 786كوباً من مياه الشرب الآمنة في مخيمات النزوح في محافظة غزة، بما ساهم في تلبية الاحتياجات الطارئة للمياه الصالحة للاستخدام.
- توزيع 869 طرداً صحياً على الأسر النازحة في أربع مخيمات في دير البلح بالمحافظة الوسطى، دعماً لممارسات النظافة الشخصية والوقاية الصحية.
- تنفيذ جلسات توعية صحية في مخيمات النزوح بواقع جلستين لكل مخيم، استهدفت الرجال والنساء والفتيات والأطفال، وركزت على الوقاية من المخاطر الصحية المرتبطة بضعف خدمات المياه والصرف الصحي.

وأسهمت هذه التدخلات في تحسين الوصول إلى المياه الآمنة، وتعزيز ممارسات النظافة الشخصية لدى الأسر النازحة، إلى جانب رفع مستوى الوعي الصحي داخل المخيمات، مما عمل على الحد من المخاطر الصحية في بيئات النزوح المكتظة وعزز قدرة الأسر على التكيف مع الظروف الإنسانية الصعبة.

صورة : جلسات التوعية للنساء النازحين في مخيمات غزة

صورة : جلسات التوعية للرجال النازحين في مخيمات غزة

مشروع " المساعدات الإنسانية لقطاع غزة "

خلال عام 2025، ساهم مشروع المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، المنفذ بالشراكة مع منظمة Oxfam وبتمويل من Global Affairs Canada، في دعم الأسر النازحة في محافظتي غزة وشمال غزة من خلال توفير مساعدات نقدية مباشرة عززت قدرتها على تلبية احتياجاتها الأساسية في ظل الظروف الإنسانية الصعبة.

استهدف المشروع 505 أسرة نازحة داخل المخيمات، حيث تم اختيارهم وفق معايير الاستهداف المعتمدة لضمان وصول الدعم إلى الفئات الأكثر هشاشة. وقد حصلت كل أسرة على مساعدتين نقديتين بقيمة 1,000 شيكل لكل دفعة، ليصل إجمالي الدعم المقدم إلى 2,000 شيكل لكل أسرة مستفيدة.

وشملت عملية التنفيذ عدة مراحل لضمان الشفافية والكفاءة، بدءاً من مراجعة وتحديث بيانات 707 أسرة مرشحة بشكل أولي بالتنسيق مع الشريك المنفذ، مروراً بالتحقق الميداني من أوضاعهم، وصولاً إلى اعتماد القائمة النهائية للمستفيدين. كما تم العمل على تمكين المستفيدين من الوصول إلى الدعم المالي من خلال إنشاء محافظ إلكترونية أو تزويدهم بأكواد استلام، إلى جانب تنفيذ جلسات تعريفية حول آلية استخدام المحافظ الإلكترونية وإدارة المساعدات النقدية.

وقد تم تحويل المساعدات على دفعتين خلال فترة التنفيذ، مع متابعة مباشرة للتأكد من استلام المستفيدين للدعم والاستفادة منه، مما ساهم في تمكين الأسر النازحة من تغطية احتياجات أساسية مثل الغذاء، والمواد الاستهلاكية، والخدمات اليومية، في ظل محدودية مصادر الدخل واستمرار النزوح.

وعلى الرغم من التحديات المرتبطة باستمرار الحرب، وصعوبة الحركة والتنقل، وارتفاع تكاليف سحب الأموال، ونزوح بعض الأسر خلال التنفيذ، تمكن المشروع من إيصال الدعم النقدي إلى الفئات المستهدفة، مما ساهم في تعزيز قدرتها على الصمود والتكيف مع الأوضاع الإنسانية المتدهورة.

بلغ إجمالي عدد المستفيدين المباشرين من تدخلات المشروع 3,030 مستفيداً، من بينهم 1,485 نساء 1,545 رجال.

شهادة مستفيدة (س.ب)

"أنا (س.ب)، أرملة ومعيلة لأسرة مكونة من 9 أفراد. خلال الحرب دُمر منزلنا في محافظة شمال غزة بشكل كامل وفقدنا جميع مقتنياتنا، واضطررنا للنزوح مرات متكررة إلى عدة مخيمات ومراكز إيواء في رفح وخان يونس والمنطقة الوسطى جنوب وادي غزة.

بعد إعلان التهدئة في يناير 2025 عدنا إلى شمال غزة واستقرينا في مخيم للإيواء في جباليا، لكن موجة جديدة من أوامر الإخلاء أجبرتنا على النزوح مرة أخرى، وخلالها فقدت زوجي، وتركنا خلفنا ما تبقى من حاجياتنا. كانت أيامًا قاسية، خاصة مع شح الغذاء والدواء.

أتذكر جيدًا لحظة اتصال فريق المركز وإبلاغي أنني مرشحة للاستفادة من مساعدة نقدية. بالنسبة لي كان ذلك بمثابة دعم إنساني يخفف من ثقل الفقد والحرمان. بعد استلام المساعدة، استطعت شراء احتياجات أسرتي الأساسية من الطعام، وبعض الأدوية، وملابس ضرورية للأطفال. هذه المساعدة أعادت لنا جزءًا من الشعور بالأمان والقدرة على الاستمرار.

مشروع " شريان الحياة المساعدات الغذائية المستهدفة للأسر الضعيفة "

يهدف المشروع الى الحد من انعدام الأمن الغذائي الحاد وتخفيف خطر المجاعة لـ 2125 أسرة معرضة للخطر لديها نساء وحوامل ومرضعات في شمال وجنوب غزة من خلال تقديم مساعدات غذائية مستهدفة وإعادة تأهيل المطابخ المحلية، وضمان الوصول المستدام إلى وجبات مغذية وتحسين قدرة المجتمع على الصمود في مواجهة الأزمات المستمرة.

تم تنفيذ المشروع بالشراكة مع مؤسسة OXFAM وبتمويل OCHA opt، استهدف المشروع 2125 سيدة حامل ومرضع، نجح المشروع في تلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة للنساء الحوامل والمرضعات في جنوب وشمال غزة. ومن خلال تقديم مساعدات غذائية محددة الأهداف، وتطوير البنية التحتية للمطابخ، وضمان التوزيع المستدام للوجبات، لم تقتصر المبادرة على توفير الإغاثة الفورية فحسب، بل عززت أيضًا القدرات المحلية للحفاظ على الأمن الغذائي على المدى الطويل.

الأنشطة المحققة:

- تم توزيع وجبات ساخنة عائلية على السيدات الحوامل والمرضعات في دير البلح وخانيونس 1125 سيدة.
- تم توزيع طرود غذائية للسيدات المرضعات في شمال غزة 1000 سيدة.
- تم تأهيل وتجهيز مطبخين في دير البلح وخان يونس وتجهيز المطبخين بمعدات جديدة وفق معايير سلامة الغذاء.
- تم تنفيذ 4 جلسات تدريبية للمطابخ التي تم تأهيلها شملت عدة مواضيع أهمها (سلامة الغذاء والنظافة، انتاج وجبات بكفاءة عالية، تخصيص الوصفات لتلبية الاحتياجات الغذائية للحوامل والمرضعات).

استفاد من تدخلات المشروع بشكل مباشر 12,750 مستفيداً، من بينهم 6,248 اناث و 6,502 ذكور.

صورة: توزيع وجبات ساخنة على النساء الحوامل والمرضعات

مشروع " الاستجابة الطارئة 2024-2025 (توزيع مياه وجمع نفايات)"

من خلال مشروع الاستجابة الطارئة تم تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنفايات الصلبة والتوعية الصحية لمخيمات النزوح، بالشراكة مع مؤسسة OXFAM وبتمويل OXFAM US .

نجح المشروع في تنفيذ تدخلات أساسية في مجال المياه والنظافة لصالح السكان النازحين في جميع أنحاء قطاع غزة، وذلك رغم القيود الشديدة على الوصول والاضطرابات التشغيلية الناتجة عن استمرار الأعمال العدائية. وقد أعطيت الأولوية لأنشطة توفير المياه الآمنة، والترويج للنظافة، وإدارة النفايات.

الأنشطة المحققة نتيجة لتنفيذ تدخلات المشروع:

- تحقيق الوصول للأسر النازحة المحتاجة لمياه الشرب والاستخدام المنزلي في محافظة غزة والوسطى وخانيونس وتم توزيع اجمالي مياه شرب ومياه استخدام منزلي 8714 كوب.

- جمع وترحيل نفايات صلبة من مخيمات النزوح في خانيونس والوسطى باجمالي360 كوب.
- رفع مستوي الوعي ل 509 أسرة نازحة، عن المخاطر الصحية في مخيمات النزوح وطرق العلاج والوقاية وتعليم الارشادات الصحيحة من خلال تنفيذ 130 جلسة توعية تناولت مواضيع هامة أبرزها (إدارة النفايات الصلبة – الامراض المنتشرة وطرق الوقاية – تعقيم مياه الشرب).
- توفير معدات النظافة اللازمة للمخيمات الثلاثة المستهدفة ونقاط جمع النفايات لتحقيق النظافة العامة ومنع انتشار الامراض .
- توزيع طرود صحية وقرب مياه ومواد ومستلزمات النظافة ل 1500 عائلة من العائلات النازحة مما يرفع درجة الاستجابة ومنع انتشار الامراض.
- توزيع 1020 حقيبة كرامة للنساء مع مستلزمات نظافة ل 6 مخيمات في محافظتي خانيونس والوسطى.

استفاد من المشروع 27954 مستفيد/ة من العائلات النازحة في مخيمات غزة والوسطى وخانيونس.

توزيع مياه شرب للأسر النازحة

توزيع معدات النظافة للأسر النازحة

مشروع " تلبية احتياجات الأمن الغذائي وسبل العيش "

خلال عام 2025، نفّذ المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مشروع " تلبية احتياجات الأمن الغذائي وسبل العيش" بالشراكة مع منظمة اوكسفام وبتمويل من المديرية العامة للتعاون الإنمائي والمساعدات الإنسانية(DGD) ، بهدف تعزيز صمود الأسر النازحة في قطاع غزة وتحسين قدرتها على مواجهة آثار النزاع الممتد وتدهور الأوضاع الإنسانية.

استهدف المشروع 851 مستفيداً من العائلات النازحة في محافظتي غزة وخانيونس، ممن يندرجون ضمن حالات الحماية لدى الشركاء المنفذين. وفي ضوء القيود الميدانية الناتجة عن استمرار الحرب وإغلاق المعابر وارتفاع أسعار المواد الغذائية، تم

تعديل خطة التدخل بالتوافق مع الشركاء والممول، حيث جرى التحول من توزيع سلال خضار ووجبات ساخنة إلى تقديم مساعدات نقدية مباشرة لضمان وصول الدعم بشكل أكثر فعالية ومرونة للأسر المستهدفة.

تم تنفيذ التدخل عبر:

- التنسيق مع الشركاء المحليين لترشيح المستفيدين من حالات الحماية.
- التحقق من بيانات الأسر المستهدفة وتحديثها.
- تحويل دفعة نقدية لمرة واحدة بقيمة 568 شيكل لكل مستفيد عبر المحافظ الإلكترونية.

وقد بلغ عدد المستفيدين المباشرين من تدخلات المشروع 5,106 مستفيداً، من بينهم 2,502 نساء 2,604 رجال. ما ساهم في تمكين الأسر النازحة من تلبية احتياجاتها الأساسية وفق أولوياتها، في ظل محدودية توفر السلع وصعوبة الوصول إلى الأسواق.

رغم التحديات المرتبطة باستمرار الحرب، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وصعوبة الحركة والتنقل، تمكن المشروع من إيصال الدعم النقدي إلى الفئات المستهدفة، مما عزز قدرتها على التكيف مع الظروف الطارئة، ودعم استقرارها المعيشي في بيئة إنسانية شديدة التعقيد.

مشروع " استعادة سبل العيش الزراعية والأمن الغذائي في خان يونس "

تم تنفيذ هذا المشروع بتمويل من منظمة Mercy Relief السينغافورية بهدف تعزيز صمود المزارعين المتضررين من الحرب في قطاع غزة، من خلال تحسين مستوى الأمن الغذائي ودعم استعادة سبل العيش الزراعية. وقد ركّز المشروع على تقديم تدخلات عملية تساعد المزارعين على استئناف نشاطهم الزراعي وتخفيف آثار الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الزراعية ومصادر الإنتاج.

في هذا الإطار، تم توزيع 75 سلة خضار لصالح نحو 75 أسرة زراعية في منطقة المواصي – خانيونس، بهدف المساهمة في تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية في ظل الظروف الإنسانية الصعبة. كما تم تزويد 50 مزارعاً في منطقتي خانيونس ودير البلح بمدخلات زراعية شملت البذار والأسمدة ومستلزمات الإنتاج، لتمكينهم من استئناف الزراعة وتحسين إنتاجهم.

إضافة إلى ذلك، جرى إعادة تأهيل 5 آبار زراعية متضررة في منطقتي خانيونس ودير البلح، بهدف توفير مصادر أكثر استدامة لمياه ري وذلك لصالح 31 مزارعاً، مما ساهم في خفض تكاليف الضخ المرتفعة وتحسين استقرار العملية الإنتاجية. وقد بلغ إجمالي عدد المستفيدين المباشرين من المشروع 531 مزارع/ة منهم 260 اناث، الأمر الذي ساهم في دعم استمرارية النشاط الزراعي وتعزيز قدرة المزارعين على الصمود في ظل الظروف الصعبة.

توزيع سلال الخضراوات على المزارعين

توزيع مدخلات زراعية على المزارعين

مشروع " دعم سبل العيش القائمة على الزراعة والأسر الزراعية لإحياء إنتاج المنتجات الطازجة في قطاع غزة"

سعى المشروع الى استعادة سبل العيش الزراعية والامن الغذائي للأسر الضعيفة في غزة من خلال إعادة تفعيل المشاتل وتعزيز حدائق المنازل ودعم صغار المزارعين بالشراكة مع مؤسسة OXFAM وبتمويل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

أبرز النشاطات والتدخلات:

- **انشاء الحدائق المنزلية في محافظتي غزة والوسطى:**

تم إنشاء 110 حديقة منزلية في محافظتي غزة والوسطى، بهدف تعزيز الأمن الغذائي للأسر، وتوفير مصدر دعم اقتصادي واجتماعي. هذه المبادرة ساهمت في نشر ثقافة الزراعة المنزلية، وزيادة المساحات الخضراء، إضافة إلى تمكين النساء والشباب من اكتساب مهارات إنتاجية مستدامة من خلال توزيع مدخلات زراعية على الاسر المستهدفة ضمن مشروع انشاء الحدائق المنزلية

تم في المرحلة الأولى من المشروع توزيع المدخلات الزراعية على 80 أسرة في مدينتي غزة ودير البلح وبلدة الزوايدة، حيث حصلت كل أسرة على بذور واشتال متنوعة تشمل (الفلفل البلدي، الخيار ، الباذنجان، الكوسا، اليقطين البلدي، إضافة إلى

بذور البامية) ، بالاضافة الى توفير مدخلات زراعية أساسية مثل (شبكات ري، وبراميل مياه، وسماد). بهدف تعزيز الإنتاج الغذائي المنزلي وتحسين الأمن الغذائي للأسر المستهدفة.

اما في المرحلة الثانية من مشروع إنشاء الحدائق المنزلية، تم تنفيذ 30 حديقة منزلية في دير البلح والزوايدة، حيث جرى توزيع مدخلات زراعية متكاملة لكل حديقة تضمنت (تجهيزات ري وأدوات زراعية وأسمدة متنوعة، إضافة إلى اشتال القرنبيط والكرنب وبذور البصل والسبانخ والسلق والجرجير)، وذلك بهدف تعزيز الإنتاج الغذائي المنزلي وتحقيق الاستدامة للأسر المستهدفة، ليصل العدد الإجمالي إلى 110 حديقة منزلية تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي والاستدامة للأسر المستهدفة.

وقد بلغ إجمالي عدد المستفيدين المباشرين من المشروع 143 مزارع/ة منهم 25 اناث 118 رجال.

- **استصلاح الأراضي الزراعية في محافظة خانيونس منطقة المواصي:**

ضمن نشاط استصلاح الأراضي الزراعية في منطقة المواصي بخانيونس، تم اختيار 30 مزارعًا وفق معايير محددة وتزويدهم بمدخلات زراعية متنوعة، شملت سماد كيماوي NPK لتغطية 50 دونم وشبكات ري تفتوف لنفس المساحة، وذلك بهدف تحسين إنتاجية الأراضي ودعم المزارعين المتضررين.

قصة نجـــــــــــاح 1: من أرض مهملة إلى بستان منتج

الموقع: بلدة عقابا – محافظة طوباس

في بلدة عقابا شمال محافظة طوباس، حيث ترتبط حياة المزارعين بالأرض ارتباطاً وثيقاً، تبرز قصة المزارع "أبو رشاد" كنموذج حي للتحول الزراعي المدعوم بالإرادة والتخطيط السليم. امتلك أبو رشاد قطعة أرض بمساحة 5 دونمات، لكنها بقيت لفترة طويلة غير مستثمرة بالشكل الأمثل نتيجة محدودية الخبرة الفنية وضعف الإمكانيات.

مع انطلاق مشروع تطوير زراعة اللوزيات في المنطقة، بدأت ملامح التغيير بالظهور. كانت الخطوة الأولى عبر إشراك أبو رشاد في زيارات ميدانية لمزارع نموذجية، حيث أتيحت له فرصة الاطلاع المباشر على تجارب ناجحة وتعلم تقنيات حديثة في إدارة المحاصيل. ويصف تلك المرحلة قائلاً:

"رؤية نماذج ناجحة في الميدان وتعلم أساليب التقليم والري الحديثة أعطتني دافعاً وثقة بأن أرضي يمكن أن تتحول إلى مشروع ناجح".

لم يقتصر الدعم على الجانب المعرفي، بل شمل تدخلاً عملياً متكاملاً، حيث تم تزويد المزارع بأشتال لوز ومشمش محسّنة، وتركيب شبكة ري حديثة، إضافة إلى تسييج الأرض لحمايتها، وتوفير مدخلات زراعية من أسمدة ومبيدات. كما التزم أبو رشاد بالمساهمة المجتمعية المطلوبة، في خطوة عكست روح الشراكة والمسؤولية تجاه استدامة المشروع.

اليوم، تحوّلت أرض أبو رشاد إلى بستان منتج من أشجار اللوزيات، بعد أن كانت عرضة للإهمال، وأصبحت تشكّل مصدر دخل مستقر له ولأسرته، إلى جانب كونها نموذجاً يُحتذى به بين مزارعي المنطقة.

وفي ختام تجربته، عبّر أبو رشاد عن امتنانه قائلاً:

"كل الشكر والتقدير للمركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وللممثلية الهولندية على هذا الدعم الذي لم ينعكس فقط على أرضنا، بل أعاد لنا الأمل ومنحنا فرصة لبناء مستقبل أفضل".

قصة نجـــــــاح 2: من مطبخ منزلي إلى أسواق إقليمية – "البركة للأطعمة الشعبية والمخللات"

في بلدة ياصيد شمال نابلس، بدأت قصة مشروع "البركة للأطعمة الشعبية والمخللات" عام 2017 كمبادرة نسوية صغيرة تقودها السيدة سهير مشاقي، بهدف إنتاج أصناف من المنتجات الفلسطينية التقليدية مثل المكدوس، اللبنة، الزعتر، والسلطات المتنوعة، باستخدام مكونات محلية ووصفات تراثية. ورغم الإقبال المتزايد على منتجات المشروع، إلا أنه واجه تحديات حقيقية تمثلت في ضعف البنية التحتية لمكان الإنتاج، وعدم توافقه مع معايير السلامة الغذائية، مما حدّ من قدرته على التوسع والوصول إلى أسواق أوسع.

في عام 2025، شكّل مشروع "تمكين المشاريع الخضراء: الصمود والتكيف مع الصدمات الطبيعية وصدمات الاحتلال"، المنفذ من قبل المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (ESDC) بالشراكة مع مؤسسة أوكسفام وبتمويل من الحكومة البلجيكية عبر الوكالة البلجيكية للتنمية(Enabel) ، نقطة تحول حقيقية في مسيرة هذا المشروع. حيث تم اختيار "البركة"

للاستفادة من تدخلات المشروع بناءً على معايير دقيقة شملت الجاهزية للتطوير، وقيادة النساء، وإمكانية خلق فرص عمل، والالتزام بالممارسات المستدامة.

تمثّل التدخل الرئيسي في إعادة تأهيل موقع الإنتاج بشكل كامل، بما يضمن مطابقته لمعايير الصحة والسلامة الغذائية، وتحسين بيئة العمل وتنظيم العمليات الإنتاجية. وقد ساهمت صاحبة المشروع بمساهمة عينية تمثلت في توفير الأيدي العاملة اللازمة لأعمال التأهيل، بقيمة تقديرية بلغت 3,000 يورو، مما عزز من شعور الملكية والاستدامة لدى المستفيدة.

أثمر هذا التدخل عن نتائج ملموسة وسريعة، حيث تحسّنت جودة المنتجات بشكل ملحوظ، وازدادت القدرة الإنتاجية للمشروع، كما أصبح بإمكانه تنويع منتجاته وتلبية طلبات أكبر بثقة واستمرارية. والأهم من ذلك، تمكن المشروع من بناء علاقات تجارية جديدة، كان أبرزها توقيع صفقة تصدير مع شركة "العبد للاستيراد والتصدير" بقيمة 36,000 شيكل، لتصدير منتجاته إلى دولة قطر، شملت الزعتر البلدي والمكدوس والسلطات المشكلة.

على صعيد الأثر الاقتصادي، يوفر المشروع حالياً فرص عمل لسبعة عاملين، بينهم ثلاث نساء، ويساهم في دعم الاقتصاد المحلي من خلال الاعتماد على مدخلات إنتاج محلية. كما توسّع نطاق تسويق منتجاته ليشمل عدة محافظات فلسطينية مثل نابلس ورام الله وطوباس وأريحا، إضافة إلى أسواق إقليمية ودولية في قطر والإمارات وسلطنة عُمان، وحتى بشكل غير مباشر إلى الولايات المتحدة.

تعكس هذه القصة نموذجاً ناجحاً لمشروع نسوي استطاع، بدعم متكامل يجمع بين تطوير البنية التحتية وبناء القدرات وتعزيز الوصول إلى الأسواق، أن ينتقل من نطاق محدود إلى مشروع واعد يتمتع بقدرة أكبر على الصمود والنمو. كما تجسد "البركة" الأثر الحقيقي للاستثمار في المشاريع الخضراء المستدامة، ودورها في تمكين النساء وتعزيز الاقتصاد المحلي في ظل التحديات الاقتصادية والسياسية القائمة.

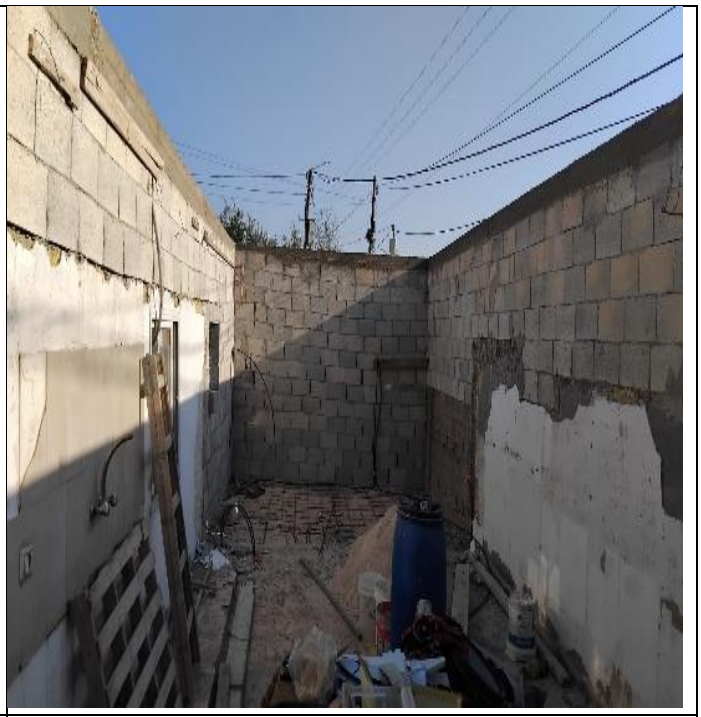	
صورة: قبل تأهيل منشأة الإنتاج	صورة: بعد تأهيل منشأة الإنتاج

قصة نجـــــــــاح 3: عودة الحياة إلى سهل بيت دجن

بعد إغلاق الآبار الزراعية في سهل بيت دجن، وجد المزارعون أنفسهم أمام تحدٍ وجودي يهدد استمرارية حياتهم الزراعية، حيث باتت نحو 150 دونماً مهددة بالجفاف، فيما واجهت 31 أسرة خطر فقدان مصدر رزقها الوحيد. يصف أحد المزارعين تلك المرحلة قائلاً: *"كانت الأرض تذبل أمام أعيننا، ولم يكن لدينا سوى الصبر"*. لم تكن الأزمة مجرد نقص في المياه، بل كانت تهديداً مباشراً للأرض والهوية والاستقرار.

التحدي: أرض بلا ماء

في منطقة تُعرف بخصوبتها، تحولت الحقول إلى مساحات مهددة بالجفاف بعد إغلاق مصادر المياه الرئيسية. ومع غياب البدائل، دخل المزارعون في سباق مع الزمن لإنقاذ محاصيلهم، وسط ارتفاع تكاليف المياه وصعوبة الوصول إليها.

التدخل: هندسة الصمود والشراكة

استجابةً لهذه الأزمة، نفّذ المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تدخلاً حيوياً تمثل بإنشاء خط ناقل للمياه من بئر روجيب إلى السهل الشرقي. تم توريد نحو 2600 متر من أنابيب البولي إيثيلين (قطر 4 إنش)، ضمن خطة متكاملة لإعادة ضخ المياه إلى الأراضي الزراعية.

لكن ما ميّز هذا التدخل لم يكن الجانب الفني فقط، بل روح التعاون المجتمعي؛ حيث ساهم المجلس القروي والمزارعون في استكمال الخط بطول إجمالي بلغ 4 كيلومترات، من خلال توفير المواد المتبقية والعمل التطوعي لتركيب الشبكة، في مشهد يعكس قوة التكاتف المحلي.

النتيجة: عودة الحياة والأمل

مع تدفق المياه من جديد، استعادت الأراضي حيويتها، وعادت الزراعة إلى مسارها الطبيعي. لم يعد المزارعون يخشون فقدان محاصيلهم، بل بدأوا بالتخطيط للمواسم القادمة بثقة أكبر.

ويختتم أحد المستفيدين قائلاً:

"هذا الخط ليس مجرد أنابيب، بل شريان حياة أعادنا إلى أرضنا. اليوم لم نعد نعتمد على صهاريج المياه المكلفة، والأهم أننا أثبتنا أن إرادتنا أقوى من كل التحديات.

متابعة حالة دراسيـــــــــة 1: تطوير سلسلة قيمة التين عبر تقنية "الزراعة تحت الشباك"

في إطار متابعة الحالة الدراسية لتقنية الزراعة تحت الشبك، برز هذا التدخل كنموذج تطبيقي يعكس توجه المركز نحو إدخال ممارسات زراعية حديثة تعزز من كفاءة الإنتاج وجودته، وتستجيب في الوقت ذاته للتحديات المناخية والبيئية التي تواجه القطاع الزراعي. وقد أظهرت نتائج المتابعة الميدانية خلال العامين الأول والثاني مؤشرات إيجابية واضحة، حيث ساهمت الشباك البيضاء في خلق بيئة نمو محكومة تقلل من تعرض الأشجار للإجهاد الحراري والعوامل الجوية القاسية، وتحد بشكل كبير من تأثير الآفات، الأمر الذي انعكس على تحسن جودة الثمار وتقليل الفاقد بعد الحصاد.

على المستوى الإنتاجي والتسويقي، سجلت الأشجار إنتاجاً أولياً بلغ نحو 70 كغم من الثمار عالية الجودة، مع تحقيق سعر تسويقي وصل إلى 20 شيكل/كغم، وهو ما يعكس القدرة التنافسية العالية لهذا النمط من الإنتاج، خاصة في ظل التبكير في طرح المنتج في الأسواق مقارنة بالزراعة المكشوفة. وقد منح ذلك المزارعين ميزة تسويقية مهمة مكنتهم من الاستفادة من فجوة

العرض في بداية الموسم وتحقيق عوائد أعلى. ورغم أن المشروع لا يزال في مراحله الأولى من حيث الوصول إلى الإنتاج الاقتصادي الكامل، إلا أن المؤشرات الفنية تؤكد أنه يسير ضمن منحنى نمو تصاعدي، مع توقعات بزيادة ملحوظة في الإنتاج كماً ونوعاً ابتداءً من العام الرابع.

كما أظهرت هذه التجربة قيمة مضافة متعددة الأبعاد؛ فعلى الصعيد البيئي، ساهمت الشباك في تقليل الاعتماد على المبيدات الكيميائية من خلال توفير حماية فيزيائية فعالة، تعمل الشباك البيضاء كحاجز فيزيائي فعال ضد ذبابة فاكهة البحر المتوسط والطيور، مما يقلل الحاجة لاستخدام المبيدات الحشرية بنسبة كبيرة وينتج ثماراً "شبه عضوية.". وعلى صعيد إدارة الموارد، ساعدت هذه التقنية في تحسين كفاءة استخدام المياه من خلال تقليل التبخر والحفاظ على رطوبة التربة، خاصة في فترات الجفاف وارتفاع درجات الحرارة. أما على المستوى الاقتصادي، فقد أسهمت في تقليل المخاطر المرتبطة بالتقلبات المناخية، وتعزيز استقرار دخل المزارعين، وحماية استثماراتهم في البنية التحتية الزراعية.

وتشير نتائج المتابعة أيضاً إلى أن هذا النموذج قابل للتوسع والتكرار في مناطق زراعية أخرى، خاصة في ظل التغيرات المناخية المتسارعة والحاجة إلى حلول مبتكرة تعزز من استدامة الإنتاج الزراعي. وعليه، تمثل هذه الحالة الدراسية مثالاً ناجحاً على الانتقال من الزراعة التقليدية إلى نظم إنتاج أكثر كفاءة واستدامة، تسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل عيش المزارعين.

متابعة حالة دراسيـــــــة 2: تعزيز القيمة التنافسية لمحصول البطاطا في منطقة الأغوار

في إطار متابعة الحالة الدراسية لزراعة البطاطا في منطقة الأغوار، أظهرت التجربة المنفذة في بلدة بردلة نموذجاً عملياً ناجحاً لاستثمار المزايا المناخية الفريدة للمنطقة في تعزيز الإنتاج الزراعي وتحقيق ميزة تنافسية في الأسواق. فقد تم تنفيذ الزراعة في توقيت مبكر (20 كانون الأول 2024)، مستفيدين من المناخ الدافئ في وادي الأردن خلال فصل الشتاء، ما أتاح تسريع نمو المحصول وإنتاجه في فترة تشهد عادةً انخفاضاً في العرض على مستوى السوق.

وأثبتت نتائج المتابعة أن هذا التدخل حقق أهدافه الاقتصادية والتسويقية، حيث مكّن المزارعين من طرح المنتج في الأسواق في وقت مبكر، الأمر الذي انعكس على تحقيق أسعار بيع أعلى مقارنة بالمواسم التقليدية. كما تميز المحصول بجودة نوعية عالية، من حيث تجانس حجم الدرنات وصلابتها وخلوها من العيوب، ما عزز من قدرتها على التحمل أثناء النقل والتخزين، وساهم في رفع تصنيفها التسويقي وزيادة الطلب عليها.

وعلى المستوى الإنتاجي، سجلت المشاهدة نتائج لافتة، حيث بلغت إنتاجية الدونم الواحد نحو 6 طن، وهي نسبة تُعد مرتفعة فنياً وتتجاوز المعدلات التقليدية في ظروف مشابهة، مما يعكس كفاءة الممارسات الزراعية المتبعة وملاءمة البيئة المحلية لهذا النوع من الإنتاج المكثف. وقد ساهمت هذه الإنتاجية العالية في تعظيم العائد الاقتصادي من وحدة المساحة، وتحسين دخل المزارعين، وتعزيز استقرارهم المعيشي.

كما أظهرت هذه التجربة أثراً إيجابياً على مستوى الأمن الغذائي، حيث ساهم الإنتاج المبكر في سد جزء من الفجوة الغذائية خلال أشهر الشتاء، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، بما ينعكس على استقرار الأسعار في السوق المحلي. ومن الناحية البيئية، عكست هذه الممارسة نموذجاً للزراعة المكثفة المستدامة، من خلال تحقيق إنتاجية عالية مقابل كفاءة أفضل في استخدام الموارد، خاصة المياه. وتؤكد هذه الحالة الدراسية أن التكيف الذكي مع الخصائص المناخية المحلية يمكن أن يشكل مدخلاً فعالاً لتعزيز تنافسية الإنتاج الزراعي، وتحقيق استدامة اقتصادية وبيئية، مما يجعل هذا النموذج قابلاً للتوسع والتطبيق في مناطق مشابهة ضمن سياق التغيرات المناخية المتسارعة.

توجهات المركز للعام 2026

استناداً إلى الخطة التنفيذية للعام 2026، يواصل المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تعزيز نهجه القائم على التكامل بين الاستجابة الإنسانية والتنمية المستدامة، بما ينسجم مع توجهات خطته الاستراتيجية للأعوام 2023–2027. ويأتي هذا التوجه استكمالاً لأولويات العمل التي برزت خلال العام 2025، خاصة في ظل استمرار التحديات السياسية والاقتصادية والإنسانية، حيث يركز المركز على تعزيز صمود المجتمعات المحلية، وتوسيع نطاق التدخلات الإنسانية، إلى جانب دعم التعافي الاقتصادي وتمكين الفئات الأكثر هشاشة، وعلى رأسها المزارعون، النساء، والشباب.

وفي هذا السياق، سيواصل المركز العمل على تطوير برامج الاقتصاد المجتمعي من خلال تمكين الجمعيات التعاونية ومجموعات الادخار والتسليف، وتعزيز قدراتها المؤسسية والتسويقية، بما يسهم في زيادة قدرتها على الوصول إلى التمويل وتحسين تنافسية منتجاتها في الأسواق. كما سيعمل على دعم المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على خلق فرص عمل جديدة وتحسين سبل العيش، خاصة من خلال التدريب الفني والإداري، وتسهيل الوصول إلى التمويل، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص.

وعلى صعيد قطاع الزراعة، سيعزز المركز تدخلاته في مجال دعم صمود المزارعين، من خلال تحسين الوصول إلى الموارد الطبيعية، وتطوير البنية التحتية الزراعية، وتبني ممارسات زراعية مستدامة ومتأقلمة مع التغير المناخي. كما سيستمر في تنفيذ تدخلات إنسانية تستجيب للاحتياجات الطارئة، بما يشمل توفير المساعدات النقدية والغذائية، وتحسين خدمات المياه والصرف الصحي، ودعم استعادة سبل العيش للأسر المتضررة، خاصة في المناطق الأكثر هشاشة.

إلى جانب ذلك، سيولي المركز أهمية خاصة لتعزيز التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتبني حلول مبتكرة في مجالات الطاقة البديلة وإدارة الموارد، بما يسهم في تحقيق كفاءة أعلى واستدامة طويلة الأمد. كما سيعمل على تطوير أدائه المؤسسي من خلال تعزيز الحوكمة، وبناء قدرات الكادر، وتوسيع قاعدة الشراكات والتمويل، بما يضمن استمرارية تأثيره وتعظيم أثر تدخلاته على المدى البعيد.

وبشكل عام، تعكس توجهات المركز للعام 2026 التزامه بمواصلة العمل في بيئة معقدة ومتغيرة، من خلال تبني نهج مرن وقادر على التكيف، يوازن بين الاستجابة للاحتياجات الطارئة وبناء أسس تنموية مستدامة، بما يعزز صمود المجتمعات الفلسطينية ويدعم حقها في العيش الكريم.

تـــــــم بحمـــــد الله